

صالون بصمة
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!**

استمتع بحلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكثر
Action Sport
سيفرك

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 61 الأحد 14 سبتمبر 2025 م الموافق 22 ربيع الأول 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **الخير فاروق** elkheirsalim76@gmail.com

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

أزمة جديدة في اتحاد القدم يفجرها حكام الكورس الدولي التشرية «دولارية» والإقامة مأساوية

المعني، دون أن نرى أثراً حقيقياً لتلك الأموال». وطالب الحكام رئيس الاتحاد بالتدخل العاجل لوضع حد لـ«الجشع والفوضى»، مؤكداً أنهم قد يضطرون لكشف تفاصيل إضافية إذا استمرت التجاوزات. وفي المقابل، علمت الصحيفة أن رئيس الاتحاد خصص إقامة فندقية راقية لطاقتهم التحكيم النسائي المشارك في الدورة، ووعده بحسم أزمة الحكام الرجال قبل انطلاق الكورس.

اندلاع حرب 15 أبريل، وشهد تكرار الممارسات نفسها من ذات القيادي، حيث كان يتم استبدال الإقامة الفندقية الفخمة (مثل كورنثيا أو السلام روتانا) بمباني الأكاديمية، بينما يتولى أحد أقاربه شراء مستلزمات الوجبات وتجهيزها بدلاً من البوفيه المفتوح. وأضاف: «بعد انتهاء كل دورة تصل المبالغ المخصصة من الفيفا أو الكاف، وهي مبالغ ضخمة، لكننا نجد أن الفواتير جاهزة لتلتهمها جيوب القيادي

ويرغم أن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يتحمل كامل مصروفات الكورس، بما في ذلك الإقامة في فندق خمس نجوم مع وجبات وقهوة عبر بوفيه مفتوح، فوجئ الحكام بقرار تخصيص استراحة نادي هلال بورتسودان لسكنهم، وهو ما اعتبروه استهانة بمكانتهم وتلاعباً بحقوقهم. أحد الحكام - فضل حجب اسمه - قال لـ «أكشن سبورت» إنه خضع لدورات مشابهة في الخرطوم قبل

بورتسودان - أكشن سبورت

تفجرت أزمة جديدة داخل أروقة اتحاد كرة القدم، بعدما صعد الحكام الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في الكورس الدولي ببورتسودان تحت إشراف الكاف، قضيتهم إلى رئيس الاتحاد الدكتور معتصر جعفر، احتجاجاً على ظروف الإقامة التي وُصفت بـ«المأساوية».



تخطى الجيش وضرب موعداً مع سينجيدا في نهائي سيكافا الهلال.. «الحصاة لقب»

جماهير الهلال، قبل أن يتمكن الهلال من العودة في الشوط الثاني عبر هدف التعادل للاعب عبد الرؤوف يعقوب بعد تمريرة ذكية من النيجيري صنداى (82). وفي الأوقات الإضافية، سجل صنداى الهدف الثاني مستفيداً من خطأ دفاعي للجيش (93)، فيما اختتم الموريتاني أحمد سالم مهرجان الأهداف بالهدف الثالث بعد تمريرة مميزة من الجناح البوروندي جان كلود (107). توج الموريتاني أحمد سالم بجائزة أفضل لاعب في المباراة، رغم مشاركته في الشوط الثاني فقط، بينما قدم صنداى أداءً رائعاً بصناعة الهدف الأول وتسجيل الثاني.

دار السلام - أكشن سبورت

تأهل فريق الهلال إلى نهائي بطولة سيكافا للأندية لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه المثير على الجيش الرواندي 1/3 في الشوط الإضافي، أمس بالعاصمة التنزانية دار السلام، عقب تعادلهما 1/1 في الوقت الأصلي. وسيواجه الهلال في النهائي غداً، نظيره سينجيدا بلاك ستارز التنزاني، الذي تخطى كي إم سي 0/2. وكان الشوط الأول قد شهد تقدم الجيش عبر اللاعب وليام توجي (31)، ما أثار غضب



**كواليس اقالة عبدالمهيمن
تكشف اسراراً خطيرة**

**إسماعيل: فكرت في الاعتزال..
وأبو داوود لن يتكرر**

**«صوت العقل»
التي جنات الخلد**

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تفقد البعثة

حتيلة: الولاية أربكت حسابات السفر

أكشن سبورت - عبدالله التماذي

كشف عبد الرحيم حتيلة، رئيس نادي الزمالة أم روابة، أن ولاية شمال كردفان كانت قد وعدت بدعم الفريق لتمكينه من السفر إلى كينيا، إلا أن حكومة الولاية لم تف بوعدها، الأمر الذي أربكت حسابات المجلس، خاصة فيما يتعلق بترتيبات سفر البعثة الذي كان مقرراً الجمعة الماضية قبل



أن يتم تأجيله.

وقال حتيلة في تصريحات صحفية إن إجراءات السفر وحجز الفنادق تفوق قدرات مجلس الإدارة بكثير، مشيراً إلى أن النادي يواجه صعوبات مالية كبيرة في هذا الجانب. وكان الفريق قد انتظم في تحضيرات جادة بمدينة القضارف خلال الفترة الماضية، خاض خلالها سلسلة من التدريبات وتجربة قوية أمام منتخب القضارف، فيما تكفلت

الفرقة الثانية بالقضارف بإقامة البعثة في شقق عبده الفندقية. وعلى صعيد متصل، سجل الأستاذ المعز سعيد، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بولاية القضارف، زيارة إلى بعثة الفريق، مؤكداً دعم ولايته والوقوف إلى جانب النادي قبل المواجهة المرتقبة أمام فريق ديكدهاها الصومالي في بطولة الكونفدرالية.

في الصميم



حسن أحمد حسن

نصيحة لكل زوجة

إذا أرادت المرأة الحفاظ على استقرار بيتها وزوجها، فعليها أن تعرف أهم خمس صفات يكرهاها الرجل في المرأة نهائياً:

أولاً: الصوت العالي

سواء كان معها أو مع الأولاد في وجوده، فإن أي رجل يكره أن تكون زوجته ذات صوت مرتفع في البيت، خصوصاً في حضوره.

ثانياً: السيطرة

الطبيعة والجنات تجعل الرجل يشعر بضرورة كونه المسيطر على البيت، لأنه الرجل. هذا لا يمنعك من نصحه عند الخطأ، لكنه لا يعني أن تتحكمي في كل أمور المنزل، فذلك قد يسبب مشاكل لك.

ثالثاً: العناد

العديد من النساء يمتلكن صفة العناد، وهو ما يشكي منه الرجال كثيراً. الرجل يحب الزوجة المطيعة التي تقول: «حاضر» و«نعم»، أما العنيدة فقد تخسر زوجها مع مرور الوقت، وقد يصل الأمر إلى الطلاق.

رابعاً: النكد

الرجال يبحثون عن الاستقرار والسكينة في البيت، وليس عن القلق والهم المستمر.

خامساً: الاسترجال

وهي صفة قد تساهم في خراب البيوت، فلا أحد يحب أن يعيش مع منافس له داخل البيت يتصارع معه دائماً.

خلاصة:

كوني بليماً لزوجك، الذي يقاوم ويجتهد لتوفير أبسط مقومات الحياة في ظروف بالغة التعقيد، وابتعدي عن الصفات التي قد تزججه أو تهدد استقرار حياتكما.

أحزان المستشار خلف الله



تنعى رابطة جماهير الهلال - جدة المغفور له بإذن الله: الدكتور / خالد حسين النور حميدة، بكلية الطب - جامعة الخرطوم، شقيق المستشار خلف الله عضو لجنة التسيير، الذي انتقل إلى رحاب الله بالقاهرة - جمهورية مصر العربية. نسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ليلة العطاء في سدلة

الأندية ليست حجارة تُرمم.. بل أرواح تُنعش وطاقات تُبنى

كتب: محمد الخطيب

شهدت منطقة سدلة بمحلية دلقو أمسية استثنائية جسدت أروع صور التكاتف المجتمعي، حيث اجتمع الأهالي وقيادات المحلية في ليلة بهية دعماً لمشروع تأهيل وصيانة نادي سدلة الثقافي والاجتماعي، ذلك الصرح الذي ظل لعقود منارة للشباب وملتقى للثقافة والرياضة والعمل الاجتماعي.

الأمسية تزينت بالكلمة العذبة والقصيدة الرنانة والأغنام المرهفة، وسط حضور واسع من الأهالي والقيادات، يتقدمهم ممثل المدير التنفيذي إبراهيم عوض، ومدير الإدارة العامة للشباب والرياضة محمد عمر، ومدير وحدة البركة الإدارية محمد أحمد، بجانب عدد من مسؤولي المحلية والرموز الاجتماعية.



الأمسية، التي حملت الكثير من الوجدانيات واستحضرت موروث المنطقة وتاريخها، اختتمت برسالة واضحة: الأندية ليست حجارة تُرمم، بل أرواح تُنعش، وطاقات تُبنى، وعقول تُصاغ.

دافعاً لمزيد من العمل حتى يبقى النادي منارة للإبداع، أما محمد أحمد فأعلن وقوف وحدته سنداً للنادي قائلًا: إن وضعتم طوبى وضعنا طوبتين، وإن مددتم يداً مددنا أيدينا جميعاً.

وفي كلمته، أكد إبراهيم عوض التزام المحلية بدعم مثل هذه المبادرات التي تعكس وعي المجتمع، مشيداً بحماس الشباب ودورهم في بناء المستقبل. فيما أوضح محمد عمر أن روح العطاء ستظل

ختام الدورة التثقيفية لمدربي الناشئين بحلفا الجديدة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج



اختتمت مساء الجمعة فعاليات الدورة التثقيفية لمدربي فرق الناشئين بأحياء الثورة بحلفا الجديدة، والتي نظمها نادي الزمالك تحت إشراف الخبير أحمد أبو مازن، وجاءت تحت شعار: فلنجعل الملاعب والأندية ملاذات آمنة للشباب والناشئين.

شهد الختام حضوراً مميزاً تقدمه عبد الله إبراهيم رمضان رئيس الاتحاد، وأحمد محمد نور عضو الاتحاد، ووليد رئيس لجنة الانضباط، إلى جانب يس عيسى وحسن عبد الله أرو، وفخري رئيس نادي الرابطة، والعميد محمد منصور كتر، إضافة إلى قادة الإدارات الأهلية. وتم خلاله تكريم الدارسين بمنحهم شهادات مشاركة، إلى جانب دعم صندوق المدربين بمعدات رياضية وأزياء. وفي سياق متصل، شهدت فترة التسجيلات الرئيسية بحلفا الجديدة عودة مهند إبراهيم حسين إلى خدمات دغيم وسط قادماً من الوادي، فيما ضم الميرغني قريقس اللاعب شاكر عبد الرحيم.



«سابا الطبية» تزور مستشفى النازحين بود مدني



مدني - أكشن سبورت

نظمت بعثة سابا الطبية زيارة ميدانية إلى مستشفى سابا للنازحين بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة، بحضور الدكتور فيصل نقد. جاءت الزيارة في إطار متابعة أعمال الصيانة وإعادة التأهيل التي نفذتها سابا للمرة الثانية بعد استرداد القوات المسلحة للمدينة، لتعزيز قدرة المستشفى على تقديم خدماته الطبية. ويعد مستشفى سابا من المرافق الصحية المهمة التي لعبت دوراً محورياً في سد النقص في الخدمات الطبية، مقدمة الرعاية للنازحين وأهالي مدينة ود مدني. وأكدت سابا التزامها بمواصلة دعم المستشفى وتطوير خدماته، متقدمة بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة الجزيرة ووزارة الصحة بولاية الجزيرة على دعمهم وتعاونهم المستمر لإنجاح هذه الجهود الإنسانية.

الإسكندرية تحتفل بزواج الصادق



احتفلت مدينة الإسكندرية - عروس البحر الأبيض المتوسط - بعقد قران الأستاذ الصادق عبد الرحيم على ست الحسان مزلفة آدم، وسط أجواء عامرة بالفرح. خالص التهاني وأطيب التبريكات للعروسين، مع أمنيات صادقة بحياة مليئة بالسعادة والمودة والرحمة. التهاني موصولة من الجالية السودانية بالإسكندرية وشلة مقهى الفيروز. بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير.

بالسلامة حسان عابدين



حسان بالشفاء العاجل، داعين الله عز وجل أن يمن عليه بالسلامة والعافية، وأن يعيده إلى ممارسة مهامه بكل حيوية ونشاط. وأكد رئيس الرابطة أن الجميع في رابطة القانونيين السودانيين بالرياض يقفون إلى جانب نائب الرئيس خلال فترة العلاج، معربين عن تقديرهم لجهوده المخلصة وعطائه المستمر في خدمة الرابطة والمجتمع القانوني.

لزم الأستاذ حسان عابدين، نائب رئيس رابطة القانونيين السودانيين بالرياض، مستشفى سليمان الحبيب، قسم العظام، الدور الثالث، غرفة 310، لتلقي الرعاية الطبية اللازمة بعد تعرضه لوعكة صحية استدعت المكوث بالمستشفى. وأعرب ناصر إسماعيل عبيد، رئيس الرابطة، وأعضاء الرابطة كافة، عن بالغ تمنياتهم للأستاذ

في ذمة الله والد الحلفاوي



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى رابطة جماهير الهلال - جدة المغفور له بإذن الله: الحاج / سليمان آدم عبد اللطيف، والد الأخ خالد الحلفاوي، الذي انتقل إلى رحاب الله بالقاهرة - جمهورية مصر العربية. نسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

يدشن تجاربه الإعدادية اليوم أمام مارين إف سي

الكاف ينقذ المريخ ويوافق على تأجيل مباراة الكنفولي



كيجالي - أكشن سبورت

الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا. الى ذلك وصل صانع الألعاب والجناح الغيني أبوبكر بشير بانغورا إلى معسكر المريخ بعد مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم، حيث أظهر مستوى مميزاً وصنع هدفاً في المباراة الثانية. وبوصول بانغورا، اكتمل عقد محترفي المريخ الأجانب بعد حضور كل من: الزامبي أويينا تشيسالا، الكونغولي جينارد مبيما، الإفواري دياو ميكيل، البوركيني لادجي ابراهيم، والسنغالي داوودا با. ويعول الجهاز الفني بقيادة الصربي نوكوفيتش على محترفي الفريق الأجانب، لا سيما العائدين من المشاركات الدولية، في الاستحقاقات المقبلة.

وافق الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على طلب مجلس إدارة نادي المريخ بتأجيل مباراة الذهاب أمام الفريق الكونغولي، لتقام في الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر الحالي، أي بعد أسبوع من الموعد المحدد مسبقاً، على أن تلعب مباراة الإياب يومي 5 أو 6 أكتوبر المقبل. وفي سياق التحضيرات، يدشن فريق المريخ اليوم مبارياته الإعدادية في معسكره بالعاصمة الرواندية كيجالي بمواجهة فريق مارين إف سي، أحد أندية الدوري الرواندي، حيث يسعى الجهاز الفني لتجربة أكبر عدد من اللاعبين للوصول إلى التوليفة المثالية قبل مواجهة إيلوي سانت لوبو في

الطبيب: الوضع الطبيعي أن يكون الفريق جاهزاً

كتب - علي كورينا

اعتبر الكابتن محمد الطبيب، المدرب المعروف بعدد من أندية الممتاز، أن حالة الارتباك التي سادت المريخ عقب تحديد منافسه في الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أفريقيا غير مبررة، مشيراً إلى أن البرمجة معلنة منذ فترة كافية وتتيح الوقت المناسب لتجهيز الفريق. وأوضح الطبيب أن الموافقة على مشاركة المنافس الكونغولي أو عدمها أمر لا يخص المريخ وجهازه الفني، الذي كان من المفترض أن يتعامل مع المباراة باعتبارها قائمة في موعدها، حتى لا تبدو المفاجأة غير متوقعة بالنسبة له. وأضاف الطبيب أن مهمة المدرب الصربي صعبة، نظراً لأن الفريق سيخوض المباراة بعد أسبوع فقط، وسيكون تركيزه مشتتاً بين تجهيز الفريق وخلق الانسجام والتفاهم بين اللاعبين. وتضمن الطبيب أن ينجح المدير الفني الصربي في كسب معركة الوقت، لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، وإتاحة مساحة كافية لتجهيز الفريق للدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا.

بلا ميعاد



عوض أحمد عمر

إقالة عبد المهيم.. الصدمة وغياب الوعي الإداري

إقالة الكابتن عبد المهيم الأمين من موقعه الإداري تصدرت الأجندة الهلالية وأثارت سبلاً من الأسئلة الحائرة وعلامات الاستفهام الكبيرة، أهمها: لماذا الإقالة؟ ولماذا جاء القرار في هذا التوقيت بكل ما يحمل من دلالات؟ وما الخطأ الفادح الذي ارتكبه الرجل ليُقصى بهذه الصورة الصادمة والمجحفة والمفاجئة؟

هل كان من الضروري أن يرحل مجلس الهلال أحد أنبل أبناء النادي بهذا الأسلوب الذي لا يليق بتاريخ الهلال ككيان قيادي وتربوي؟ أما كان الأجدر - إذا وجدت أسباب موضوعية تبرر القرار - أن يتم الأمر بهدوء وبمخرج يحفظ للكابتن تاريخه وتضحياته وصورته المضنية في ذاكرة الهلاليين؟

المؤسف أن يكافأ رجل تحمل المسؤولية بتجرد وصبر ورجالة وملا فراغ غياب كثير من أعضاء المجلس - الذين كاد الجمهور أن ينسى وجودهم لولا حضور ثلاثة أو أربعة منهم فقط، وارتبط ظهورهم بفريق الكرة - بهذه الطريقة التي تحمل في طياتها الكثير من الجحود.

قرار الإقالة جاء صادمًا وغير منصف، وأسلوب إعلانه لا يليق بمؤسسة رائدة بحجم الهلال، بل هو أقرب إلى الانتقام منه إلى العمل الإداري الرشيد، مما يثير مخاوف مشروعة حول مستقبل النادي الإداري والفني.

لقد ارتكب من اتخذ القرار، فرداً كان أم جماعة، خطأ لا يغتفر، ليس فقط في حق عبد المهيم، بل حتى في حق الكابتن عاطف النور الذي وُضع في مواجهة صعبة مع جماهير غاضبة لم تستحسن القرار مطلقاً، فضلاً عن الأجواء المشحونة بعدم الرضا منذ اللحظة الأولى.

وهكذا لم يعد «جزاء سنمار» قصة أسطورية أو مجازاً يستدعي لكشف نكران الجميل، بل تحول إلى واقع حي أعاد إنتاجه مجلس الهلال بهذا القرار المعيب.

الأسف الأكبر أن يطغى قرار الإقالة على أجندة اهتمام الهلاليين، ويجعل من مباراة نصف النهائي أمام الجيش الرواندي - والتي كسبها الهلال بثلاثية - حدثاً ثانوياً، بل الكارثة أن يبهت وهج الفرحة بالتأهل للنهائي بسبب الغصة التي خلفها القرار.

الهلال ليس مجرد فريق كرة قدم، بل هو مؤسسة قيادية تربوية ينبغي أن تعكس قيم الوفاء واحترام أصحاب العطاء، قبل أي شيء آخر. الإقالة في حد ذاتها ليست جريمة إذا تمت في إطار مؤسسي يحفظ الحقوق ويقدر العطاء، ويضع الجماهير في الصورة من باب الاحترام والاطلاع على الحقائق بلا تغييش.

ومن المؤلم أن تختزل كل الجهود الكبيرة التي بذلت لتقوية الفريق في قرار مهين يبذل الثقة ويشوه الصورة بهذه الطريقة الغربية.

آخر الكلام

مع كل ما صاحب قرار الإقالة المجحف من جدل ومرارة، سيبقى الكابتن عبد المهيم الأمين علامة مضيئة في مسيرة الهلال المعافى، ونموذجاً للإداري المحترم المتجرد الذي وضع مصلحة النادي فوق كل اعتبار.

سيظل الكابتن محل الاحترام والافتاء، وسيبقى اسمه حاضراً في ذاكرة الهلاليين التي لن يصبها الخرف بما قدمه من إخلاص وتضحيات، بعيداً عن ما تحدثه الانفعالات والقرارات الصادمة.

فالتاريخ لا يُكتب بالمواقف العابرة، بل يُمهر بالإخلاص والتجرد والثبات على القيم، وعبد المهيم كان وسيظل عنواناً لهذه الفضائل.

انتصار الهلال على الجيش الرواندي والتأهل للمباراة النهائية.. نصر يستحق أن يُهدى للكابتن عبد المهيم، ربما كان هذا هو لسان حال جماهير الهلال التي لا تعرف الجحود ونكران الجميل.

Omeraz1@hotmail.com

«أكشن سبورت» تنعي رئيس نادي المريخ السابق

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جِزِّي لِمَا رَزَقْنَاكَ مِنَ الرِّزْقِ فَاصْنِ لِحَقِّهِ وَلَا تُخَالِفْ بِالْحَقِّ وَالْأَيْمَانَ وَلِأَنْتَ عَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره،

تنعى صحيفة أكشن سبورت ببالغ الحزن والأسى وفاة

الحاج محمد الياس محبوب

رئيس نادي المريخ السابق

الذي وافته المنية فجر يوم الجمعة في العاصمة المصرية القاهرة.

لقد قضى الفقيد أكثر من نصف عمره في خدمة المريخ، مشجعاً وعضواً بمجلس الإدارة، ثم رئيساً للنادي، ورئيساً لمجلس الشورى، وتميز بالحكمة والكياسة في قراراته، وكان نموذجاً للعطاء والإخلاص في العمل الرياضي والإداري.

أسرة صحيفة أكشن سبورت تتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى أبناء الفقيد وأحفاده، وأسرة نادي المريخ، والوسط الرياضي السوداني كافة، ساتلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب
فيصل ياسين
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد
مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي
مدير التحرير
حاتم ضياء الدين

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتيالعضو المنتدب
عبد السلام نوبلمدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwftth@gmail.com

إيميل: Fygu31@gmail.com

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

هلال وظلال



عبد المنعم هلال

موجا موجا..
موجا تاتو

- موجا موجا.. موجا تاتو.. هكذا كان يصيح المعلق في مباراة الهلال والجيش الرواندي، وبعد كل هدف نسمع «موجا موجا» وكأنه يترجم فرحة جماهير الهلال الملايين المتابعين عبر الشاشات. - الهلال عبر إلى نهائي سيكافا بعد أن قلب الطاولة على الجيش الرواندي بثلاثة أهداف مقابل هدف في مباراة وصفها البعض بـ(الأربعة أشواط). - الكرات العرضية شكلت خطورة كبيرة على مرمى الهلال وتنتج عنها هدف الجيش الرواندي، وكل الأهداف التي تلقاها الهلال كانت نتيجة أخطاء دفاعية في تقدير الكرات المعكوسة. - الروماني بيريجكامب، مدرب الهلال، بدأ بتشكيلة فيها بعض الأخطاء الواضحة لكنه عرف كيف يتدارك الموقف، وأجرى تغييرات أعادت الفريق لجو المباراة وجعلت السيطرة زرقاء خالصة. بالفعل، الهلال قلب الصورة ورسم لوحة جديدة أمام أعين الجماهير.

- لكن السؤال البارز في أذهان الناس: سيكافا التي كانت عنيدة مع الهلال في السنوات الماضية، هل ستستجيب هذه المرة أم ستواصل عنادها؟

- الهلال ما بحب سيكافا، وسيكافا ما بتحب الهلال، لكن ربما تكون هذه البطولة اللحظة المنتظرة للارتباط بعد طول جفاء. - الهللاّب كلهم متشوقون لرؤية الكأس الإقليمي داخل الديار، رغم أن سيكافا لا تساوي أبطال أفريقيا، لكن الفوز بها يعني الكثير.

- رغم أن الهلال واحد من أكبر وأعرق أندية القارة، إلا أن في سيكافا كانت حظه دائماً ضعيفاً، شارك مرات كثيرة ووصل لمراحل متقدمة وأحياناً ودّع البطولة مبكراً، لكن الكأس ظل بعيد المنال.

- جماهير الهلال اعتادت على دوري أبطال أفريقيا، لكن في سيكافا الحكاية مختلفة، وكان البطولة هذه لها عقدة خاصة مع الهلال.

- كم مرة كان الهلال الأقرب؟ كم مرة خاض مباريات قوية لكنه خرج خالي الوفاض؟ المشاهد توثق إخفاقات الماضي ولسان حال الجماهير يقول: "سيكافا قاسية معنا شديد".

- والمرة هذه المشهد مختلف، الهلال وصل للنهائي بعد تجاوز أصعب محطة، والأمل مفتوح على مصراعيه، البطولة إقليمية لكنها مهمة جداً، تكسر نحس السنوات الماضية، وتعيد ثقة اللاعبين قبل دوري الأبطال، وتؤكد أن الهلال ماشي في سكة الانتصارات.

- الليلة أحلام الجماهير تتجدد، عيونهم شاحصة نحو النهائي، قلوبهم معلقة بالهلال ولسان حالهم يقول: "يا كأس تعال، ويا سيكافا.. كفاية دلال". خلي الهلال يفرح بيك هذه المرة.. الهلال موجا موجا.. موجا تاتو.. للنهائية وبس.

أسقط الجيش الرواندي ب 3 وتأهل لنهائي سيكافا

الهلال: سينجيذا.. أمامك بطل



المدرّب الروماني ريجيكامب عديد تغييرات أفضت إلى خروج الثلاثي علي كبة، وكابوري، وكول، وحل بديلا عنهم عبدالرؤوف، وأحمد سالم، وبيتروس، وهو ما أسهم في المستوى الإيجابي الذي طرأ على أداء الكتيبة الزرقاء. وبيدين الأزرق، بالتعادل للمايسترو عبد الرؤوف يعقوب، الذي سجل بعد تمريرة ذكية للنجيري صنداي (82)، ليتنهي عليه الوقت الأصلي، ويذهب الفريقان إلى الأوقات الإضافية للفصل بينهما. ويبدو أن صنداي، كان مصرا على وضع بصمته في اللقاء بعدما أضاف الهدف الثاني مستفيدا من خطأ قاتل لدفاع الجيش بعد محاولة اللاعب إرجاع الكرة للحارس قبل أن يخطفها النسر النيجيري في كتية المدرّب الروماني ريجيكامب، ويضعها بسهولة في شبك الجيش (93)، وجاء الدور على الموريتاني أحمد سالم ليضع حبة الكرز، في العرض الهلالي، بعد أن استثمر هدية الجناح البونندي جان كلود، الذي استغل مهاراته في الجناح ليراوغ دفاعات الجيش، ويرسل عكسية نموذجية تصدى لها الحارس، وتابعتها سالم في قلب المرمى (107).

ناجي الطيب . أكشن سبورت

حلق فريق الهلال لكرة القدم، في نهائي سيكافا لأول مرة في تاريخه، بعد أن ثار من منافسه الجيش الرواندي، بالفوز عليه 1/3 في الشوطين الإضافيين بعد إنتهاء الوقت الرسمي بالتعادل 1/1، أمس في نصف نهائي بطولة سيكافا للأندية التي تحتضنها العاصمة التنزانية دار السلام هذه الأيام. وضرب الهلال موعدا مع سينجيذا بلاك ستارز التنزاني، الذي تخطف عقبة مواطنه كي إم سي 0/2، في النهائي الذي سيقام غدا.

وكان الجيش، قد تسبب في خروج الهلال، من النسخة الماضية وتحديدا في الـ 19 يوليو 2024 - (420 يوما)، في ذات المحطة نصف النهائي عقب التعادل من دون أهداف ليحتكم الفريقان للوقت الإضافي قبل أن تفضل بينهما ركلات الترجيح التي ابتسمت للروانديين (4/5)، خلال حقبة المدرّب الكونغولي فلوران إيبينجي، الذي انتقل هذا الموسم لتدريب عزام التنزاني.

واستقبلت شبك الهلال، الهدف الأول عبر اللاعب وليام توجي (31)، بيد أن الموج الأزرق، أفلح في قلب الطاولة مستخدما قوته المميّنة خلال الشوط الثاني بعد أن أجرى



ريجيكامب يشاهد سينجيذا

بأن المؤتمر الصحفي لم يعقد بعد اللقاء. ويتوقع أن يكون ريجي قد غادر مباشرة للحاق بالمباراة الأخرى التي جمعت سينجيذا بلاك ستارز ونظيره كي أم جي ومن خلالها تحدد الطرف الثاني، حيث وقف خلال الدقائق التي شاهدها على مستوى المنافس.

غادر الروماني ريجيكامب، مدرب الهلال، أرضية ملعب كي إن سي، الذي احتضن مباراة نصف النهائي مع الجيش الرواندي، أمس حيث حرص على إلقاء التحية لنظيره المغربي عبدالرحيم طالب، ومن بعد تهنئة اللاعبين، قبل أن يغادر أرض الملعب لظرف خاص، علما



غضب البدايات .. وفرحة في الخواتيم

سادت موجة من الغضب، جماهير الهلال، خلال شوط اللعب الأول الذي أنهاه الفريق، متأخرا بهدف، إلا أنه ومع النجاح في شوط اللعب الثاني بالتعادل، ثم التقدم بالثاني والثالث، بلوغها

سالم .. الأفضل ب 200 دولار



وكان من المتوقع أن يظفر النيجيري صنداي، بالجائزة على اعتبار أنه صنع الهدف الأول وسجل الثاني بنفسه، إلا أن إختيارات اللجنة الفنية منحت الأفضلية لزميله الموريتاني، الذي كان آخر من انضم لبعثة الهلال، في تنزانيا عقب مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال أمريكا، كندا، والمكسيك.

توّج الموريتاني أحمد سالم، بجائزة أفضل لاعب في مباراة الهلال، والجيش الرواندي، بفضل المجهود الذي قدمه في مباراة البارحة رغم مشاركته في شوط اللعب الثاني لكنه سجل الهدف الثالث الذي آمن عبور الموج الأزرق إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه، ويعنمر 500 ألف شلن (203 دولارا).

لا وقت للراحة .. الهلال يتدرب

بلاك ستارز التنزاني. وقُرض البرنامج الضاغط في النسخة الحالية بسبب تأجيل لقائي نصف النهائي من الجمعة إلى السبت وهو ما قلص من فترة الراحة قبل عرس الختام.

لن يجد الهلال، وقتا للراحة بعد إنتصاره على الجيش في نصف نهائي سيكافا، إذ سيعود للتدريبات اليوم نسبة لأن لديه 24 ساعة فقط لاستشفاء قبل خوض النهائي غدا أمام سينجيذا

ريجيكامب للاعبين: تكييفوا بسرعة .. ولا تضيعوا الفرص

مدرب سيجيندا: الجدد إستجابوا .. سنعود للملعب للتحضير للنهائي

نصفها للبطل.. و20 ألف دولار للوصيف

60 ألف دولار من رئيس رواندا لرباعي سيكافا

سيحصل بطل النسخة الحالية من كأس شرق ووسط أفريقيا سيكافا، على جائزة نقدية بمقدار 30 ألف دولار، إلى جانب الميداليات الذهبية، فيما سيظفر الوصيف بـ 20 ألف دولار، والميداليات الفضية، والثالث 10 ألف دولار، ليبلغ مجموع المكافآت النقدية 60 ألف دولار، تبرع بها فخامة الرئيس الرواندي بول كاغامي.

يشار إلى أن البطولة التي ستختم غدا إنطلقت في تنزانيا بمشاركة 12 نادياً، حيث بلغ الهلال، وسينجيدا بلاك ستارز التنزاني، نهائي المسابقة، على حساب كلانم الجيش الرواندي 1/3، وكى إم سي 0/2، علماً بأن الخاسران سيلعبان مباراة أخرى لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

رأت أن ريجي أكرس الألسن المنتقدة

الصحافة الرومانية: الهلال تأهل بعد مباراة بلا قلب

هلكت الصحافة الرومانية، بفوز الهلال على الجيش الرواندي في بطولة سيكافا، وعنون موقع ريجي سبورت: «دراماتيكي .. هدفان 91 و 106 أوصلا ريجيكامب للنهائي».

من جهته، لم يجد موقع fanatik.ro، عنواناً لما حدث في تنزانيا أمس أفضل من «الهلال تأهل بعد مباراة بدون قلب»، في إشارة إلى الأحداث المتسارعة التي رافقت المواجهة فضلاً عن التأخر في النتيجة لمصلحة المنافس حتى قبل نحو ثمان صافرة نهاية الوقت الأصلي.

وزاد الموقع «بعد الكثير من الإنتقادات التي تعرض لها التقني الروماني، بسبب إختياره تدريب الهلال، يبدو أن ريجي، كسب الرهان حتى اللحظة، وأخرس الألسن المنتقدة».

ونختتم بموقع gap.ro الذي اعتبر أن فرقة ريجيكامب نجحت في تحقيق ريمونتادا مذهلة، لكن ذات الموقع تطرق إلى أن المدرب الذي كان ينافس تشيلسي الإنجليزي، وشالكة الألماني، وبقية كبار أوروبا، وجد نفسه اليوم أمام منافسين من الصومال وتنزانيا.

ناجي الطيب - أكشن سبورت

حذر الروماني لورينتيو ريجيكامب، مدرب الهلال، لاعبيه من خطورة المباراة النهائية غدا أمام سيجيندا التنزاني، في اليوم الأخير لبطولة شرق ووسط أفريقيا سيكافا، وقال «الهدف الرئيسي هو أن تكون فعالاً قدر الإمكان في المباراة النهائية والاستفادة من كل فرصة».

وتابع «نحن نركز على أن نكون فعالين قدر الإمكان، هذه هي كرة القدم، عليك أن تتكيف بسرعة، وعلى اللاعبين أن لا يضيعوا فرصة تحقيق اللقب».

وعبر الروماني عن سعادته بأداء فريقه وتحقيقه الفوز على حساب الجيش الرواندي 1/3 في نصف نهائي سيكافا، وقال «سعيد للغاية بهذا الفوز الكبير، قدمنا مباراة كبيرة وكنا الأفضل طوال دقائقها، رغم تأخرنا بهدف».

وأضاف: «ورغم الثلاثية إلا أنها كانت مباراة صعبة للغاية أمام فريق قوي، وعنيد، لكنني أشكر اللاعبين على جهودهم الحثيثة لتحقيق الفوز».

في المقابل، أوضح ميغيل غاموندي، مدرب سيجيندا بلاك ستارز التنزاني، الفائز في المباراة الأخرى لنصف نهائي البطولة، على منافسه كي إم سي 0/2 «أنا سعيد باستجابة اللاعبين، بمن فيهم العناصر الجديدة، سنعود إلى أرض الملعب للتحضير للنهائي».



يشكل تحدياً حقيقياً للهلال في النهائي

سينجيدا.. نادي شاب سريع الصعود

وانتقل إلى أفريقيا في عام 2000 كمدرب مساعد في النادي الليبي الأهلي، ثم أصبح مساعداً للمدرب منتخب بوركينا فاسو، ودرّب بعد ذلك العديد من الأندية المغربية، الجزائرية، جنوب إفريقية، والتنزانية آخرها سينجيدا، وحصد معها ألقاب محلية وقارية.

رباعي دولي يقوي سينجيدا قبل الهلال

انضم قائد منتخب أوغندا خالد أوتشو القادم من نادي يونغ أفريكانز قبل بضعة أسابيع إلى فريقه الجديد سينجيدا بعد قيادته منتخب بلاده إلى فوزين متتاليين في تصفيات كأس العالم وكذلك التحق الثلاثي الدولي حارس المنتخب النيجيري أساس أوباسوجي والتوغولي معروف تشاكي وحارس المنتخب التنزاني حسين ملاسالانجا ويعتبر الرباعي دفعة قوية لتشكيله الفريق قبل معركة النهائي غدا الاثنين أمام الهلال.

بالانتقال بين مختلف الدوريات الأفريقية، خاصة في شمال أفريقيا وجنوبها. بدأ مسيرته كلاعب في الأرجنتين، حيث لعب لنادي فيروكاريل سود المحلي، وانتقل إلى التدريب في الأرجنتين مع أندية مثل راسينغ.

العديد من الأندية الكبرى مثل ماميلودي صنداونز وشباب بلوزداد والوداد الرياضي ويونغ أفريكانز. ونجح في التتويج بالعديد من الألقاب مثل الدوري التنزاني وكأس تنزانيا والدوري المغربي تميزت مسيرته التدريبية

في 2024، تم شراء النادي من قبل ملك جدد، وتغير اسمه إلى Singida Black Stars FC وانتقل إلى سينجيدا.

الأداء الأخير والإنجازات

في موسم 2024-2025، أنهى الدوري الممتاز في المركز الرابع من بين 16 فريقاً. تأهل لأول مرة إلى البطولات القارية: 2026-CAF Confederation Cup 2025 وصل إلى نهائي كأس تنزانيا 2025 لكنه لم يحقق اللقب. سينجيدا بلاك ستارز نادي شاب لكنه يحقق صعوداً سريعاً في كرة القدم التنزانية، ويعتبر تحدياً جديداً للهلال في النهائي القاري.

مسيرة ذخرة لمدربه الأرجنتيني في إفريقيا

ميغيل أنخيل غاموندي مدرب كرة قدم أرجنتيني من مواليد 1963 ولديه مسيرة تدريبية طويلة في أفريقيا وخارجها درب

إعداد: موسى عثمان

نادي سينجيدا بلاك ستارز (Singida Black Stars FC) هو نادي تنزاني حديث نسبياً لكنه سريع الصعود في كرة القدم المحلية. إليك أبرز المعلومات عنه: الدولة: تنزانيا المقر: منطقة سينجيدا، قرية Mtipa الملعب: Airtel Stadium، بسعة حوالي 7,000 متفرج المشاركة في الدوري: يلعب في الدوري الممتاز التنزاني (Tanzanian Premier League)

التاريخ والتطور

تأسس عام 2016 باسم Ifeju SC. انتقل بين الدرجة الثانية والدوري الممتاز، وحقق أول صعود للدوري الممتاز عام 2020، ثم هبط، وعاد مرة أخرى في 2022 بعد الفوز ببطولة الدرجة الثانية.



أهداف ملعوبة



عبدالمنعم محمد سيد أحمد

الهلال.. خلاصة الحُسن والفصاحة

الهلال الغصون تتناول منو خمر الحان والطيور تتناشد رايق الألعان والفروع تتمايل ميلة الفرخان والزهور بتصفق يرقص الريحان وهكذا يمضي شاعر الحقيبة المبدع، وكأنه يشاهد الهلال أمامه، فتنساب كلماته لحناً بديعاً كأبداع ترقيصات الجان كلود، وكسرات الجان السوبر سندي، ومراوغات الجان الموريتاني أحمد سالم، وإيقاعات الجان السوداني روبا.

وحينما استبد الطرب بشاعرنا تسال - وأنقلها بتصرف :-

(يا هلال) مالك بثني غصن البان؟

إنت رايق تلعب والعشوق تعبان

ولما تملكّت النشوة شاعرنا وأسكرته خمر باخوس أو البابلية، أفصح وأوضح قائلاً:

إنت بدرراً ساطع في قوام إنسان

ليك حُسن الدنيا ولي شعر حسان

يا إلهي، لله دَر هذا المبدع!

والأبيات من قصيدة مطلعها:

من قليبو الجافي ولي قليبي الحان النسيم يتردد

عامل استمجان

وليعذرني عشاق الحقيبة في التصرف، والذي أراه زاد المعنى وضوحاً وجمالاً.

ولما كان الصويحح الغدّاق كرومة لاعب الهلال وفنان الحقيبة الأمتع ومبدع ألحانها الأروع، فقد حُق لنا نحن أهل الهلال أن نتحرّف ونتصرّف في كلماتها كما نشاء.

ثم إنّي هلالي يجري حب حقيبة الفن في دمي كما يجري حب الهلال.

حقاً، لقد انتشلني انتصار الهلال بالأمس على الجيش الرواندي من قنوط ورهق تتبّع أخبار السياسة والرباعية والخماسية وغيرها، واكتفت واحتفلت بثلاثية كانت هي العطر وشذى الزهر وأطياف السحر.

وكما ظلّ يردد معظم كتّاب الهلال الأجلء: إن منافسة سيكافا لم تكن في يوم من الأيام مقصد خيلنا الأصيلة، ولا كانت مضاربيها منتهى رحلتنا نحو بلوغ الثريا. نعم، كنا وما زالت قناعتنا راسخة بأن الفرق المشاركة في بطولة سيكافا - مع كامل احترامنا لها - ليست نداءً لمن يصارع أبطال القارة فيصرعها.

وحينما نشارك فيها، فإنما يكون ذلك احتراماً لدول الإقليم وجوارنا، كما نُكمل بها إعدادنا وعدّتنا للمنافسة الإفريقية الأولى. وها هي منافسة هذا العام بسيكافا تمنحنا فوق ما كنا نريد؛ إذ وجدنا فيها ضالّتنا باكتساب أبطالنا روح التنافس وجيوته، كما زادت من الانضمار والتفاهم بينهم.

لا يهّمنا بعد ذلك نيل كأسها، إذ يكفينا شرف المشاركة فيها كدور من أدوار الهلال التي يجب أن يقوم بها خدمة للإقليم ورفعاً لمستوى أندية.

كما ظلّ الهلال يمارس دوره القيادي والريادي محلياً بتطوير مستوى أندية، بما فيها المريخ الذي أصبح يشارك في المنافسة الإفريقية الكبرى بموجب نتائج الهلال، وكذلك المشاركة في الكونفدرالية بفرقتين.

كل هذا بفضل مجهود الهلال، زاده الله رفعة وسمواً ومكانة، وأدامه الله فرحاً لأرواحنا المجاهدة، وراحة وواحة نستظل بها من هجير زمان أدلنا ويعثر شملنا.

بهدهو

تأجيل «انصف» المريخ.. والعيون على أول اختبار للمصري ولاعبيه!

تنفّس المريخ الصعداء بعدما أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم موافقته على طلب النادي بتأجيل مباراتيه أمام سان لوبوبو الكونغولي في الدور التمهيدي لدوري الأبطال، بعد الأزمة التي عاشتها الكرة الكونغولية وتأخر تسمية ممثلها في البطولة. قرار التأجيل كان منطقياً ومنصفاً، لأنه يحفظ للمريخ حقه الطبيعي في التحضير العادل، ويمنح الفريق الفرصة لدخول مبارياته الأفريقية وهو أكثر جاهزية.

واليوم يبدأ الأحمر المرحلة الأهم في معسكره الإعدادي برواندا، حيث يخوض أولى تجاربه الودية أمام نادي مارينز الرواندي. مواجهة يمكن وصفها بأنها أول امتحان عملي للمريخ في نسخته الجديدة، بعد أن ضم مجموعة من المحترفين الأجانب واللاعبين المحليين، تحت إشراف المدرب المصري داركو نيفيتش الذي يسعى لوضع بصمته على الفريق وصياغة شخصية تنافسية قوية.

هذه التجربة الودية ليست مجرد مباراة تحضيرية عابرة، بل هي بداية لاختبار الانسجام بين العناصر الجديدة، ومعياري أولي

نبض الكلمة

«مهرجاناً على النهر»

كان شرق بلادي كريماً وعادلاً، كل زمان وآخر، يلقي أزهاره من فيض الغناء الشائق الرصين على أذناننا، يحمّلنا بأجنحة خفاف، يطوف بنا، يلهينا عن عذابات الحياة وجراحها.

محمد عثمان كجراي، أحمد إبراهيم الطاش، والنغم اللدن الطروب «حبيبي ناوي الرحيل»، عبد الوهاب هلاوي، الحلنقي، ثم وقيل هذا «الكزاي»، الساحر الكبير الذي علمهم أسرار الغناء، حسين بازعة... ومن حبات هذا العقد النضيد، من بادية «هيا»، ليها الطويل، سمانها الرحيب، وصوت ناي وربابة يبكي لوعة وأسى، و«فنجان قهوة»، في هذه الأمكنة فتحت أبواب الشعر مشرعة، فكان أبو أمّنه حامد، ذاك الذي ملأ الأثير وشغل الناس.

كان يخني للناس جميعهم، يحو الطبقات، يزيل الفروق الفردية، ويضعهم تحت دفة التدوق البهيج. غنى للحب، للوطن، للعروبة، ورسائل اجتماعية: «نحب من بلدنا ما برا البلد»، أغنية تقرأ في ظرف زمانها، ولك أن تتأمل!

أبو أمّنه حامد سيرة إنسان، مبدع مطبوع، لا يغيب حس الفكاهة عن حياته، فيه شيء من سخريّة محببة. ولما سمع الجابري يصدح بـ «حد يشعر بالسعادة يمشي يختار العباد»، قال الراوي إنه انتشى، اعتراه طرب، ولمعت عيناه، وقع أبو أمّنه الرقيق بين عذوبة الشعر ونغم الجابري، الذي ينقلك حيث «لا أمنيات تخيب ولا كائنات تمر».

حين انقضت لحظات التعادي العاطفي، عاد أبو أمّنه لسخريته: «ناس كتّيب حد يشعر بالسعادة»، و«جايي تعمل إيه معانا»، وهي أغنيته التي وضعها الجابري، قارورة عطر توضع كل ليل، كل أصيل. هذا ما رأى أبو أمّنه في أغنيته العذبة «ما نسيناك»، غير أن المتلقي لا يرى ما رآه الشاعر. الأغنية مملوءة وجداً وصباية، تهفو بأجنحة من رقائق لطائف التعبير، الاستهلال لا ينبئ عن روح النص الذي يتدفق عذوبة، يريك الشاعر رافعاً كفيه راجياً، مثقلاً بالضراعات:

«ما كفاهو العذاب اللي هو فيه ليه تزيد الأمو أكثر».

ثم يلقي الشاعر شيئاً من لوم وعتاب وبعض حسرة:

«ما سقيناك أحلى ما في عمرنا من عواطف، ما لقيناك».

حياة أبو أمّنه سيرة يصعب حصرها، هي بستان يعج بنواضر الزهر، وفيها بعض مشقات الحياة. الشاعر يستلهم إنتاجه الإبداعي من تجربة طويلة في التجوال في الحكومة، ردهات الخارجية والداخلية، الصحافة والإعلام، يعيش في رحاب كل هذه الأجواء المتنافرة، لا توافق روحه الوثائية، يراها أفضاصاً مذهبة،



علم الدين هاشم

لمدى تطبيق اللاعبين لأسلوب المدرب. كما تمنح الجهاز الفني فرصة للتعرف أكثر على إمكانات المجموعة وتحديد مواطن القوة والضعف قبل الدخول في غمار المنافسة القارية.

مجلس التسيير بدوره وفرّ الأجواء المثالية للمعسكر من حيث الاستقرار الفني والإداري، ونجح في إبرام صفقات عكست رغبته الجادة في إعادة المريخ إلى واجهة التحديات القارية. ويبقى الدور الأكبر على اللاعبين لإثبات أن الفريق في طريقه نحو نسخة أكثر قوة وانضباطاً.

الجماهير الحمراء بدورها تنتظّر بشغف ما ستسفر عنه التجارب الودية، لأنها تمثل المؤشر الحقيقي على مدى جاهزية الفريق قبل انطلاق المشوار الأفريقي. فالمطلوب اليوم أن يظهر المريخ وجهه الجديد، بروح مختلفة وطموح أكبر يوازي حزم تطلعات أنصاره.



رندة المعتصم أوشي

ينكرها، يفلت من هذا القيد، فيغني، يحيل أوقاتنا، يغمرها بفرح لا يوصف، هو أبو أمّنه «أدروب النيل».

وبين مشقات الحياة وشقاها، وقفرها، تطل زهرات الغناء التي طافت على أرواحنا فأسكرتها: «سال من شعرها الذهب».

الصورة أحد مكونات المنتج الفني في كل الفنون، شعراً ونثراً، ومنحوتات ومنمنات وزخارف. الشعر العربي حفل بلوحات زاوية أضفت على النص بريقاً وإزدهاراً، كما في أوروبا عهد النهضة والتنوير، حيث أشرق الفكر الجمالي بأطياف من فنون النحت والزخرفة والرسم والتلوين.

في السودان، كان أبو أمّنه حامد يقيم مرسماً في خياله الخصب، يرسم لوحة بارعة، يجمع الألوان من كل روض وقفر، جعل قلبه «دواة»، ثم كانت:

«النسيمات والخصل في عناق

وفي غزل».

هذا نص شعري شارد، ربما استعراض أو تحليل معانيه ومراميه يفسده، غير أنه جهد مقل. الأغنية لوحة تصور بالحياة، انظر للنسيمات والخصل، وكيف غدت مستغرقة في هيام، ثم يضع إطاراً زمنيها هو الأصل، يستعين بحمرته مستكماً جمال اللوحة، ثم يصور مشهداً رائع الحس:

«رقص الورد والزهر مهرجاناً على النهر

سال في الشط وانهمر عطرها الحلو انسرب».

جعل كل هذا المشهد عرشاً تجلس عليه «المتجرده»، غصن بان، أو كما أورد الشاعر:

«أي غصن إذا انتنى

فيه تحتشد الدنا

والثريات والسنا».

ثم أدرك الشاعر عظيم وجد وشوق ضار، فاشتعلت النار: «وقعدنا على اللهب».

ولنا لقاء... هل تنتظرون؟



طارق سيد أحمد نوري

إبتسامة باردة

تأهل الهلال إلى نهائي بطولة سيكافا بعد أداء قوي ومقنع أكد من خلاله أنه الأكثر جاهزية لحمل اللقب. جماهير الأزرق عاشت فرحة كبيرة، ارتفعت فيها الأهازيج والهتافات، وتزينت مواقع التواصل باللونين الأزرق والأبيض، فكانت أمسية كأنها عيد كروي حقيقي لعشاق الهلال.

المباراة لم تكن سهلة على الإطلاق، فالهلال تأخر بهدف منذ الشوط الأول وحتى منتصف الشوط الثاني، لكن عزيمة اللاعبين وتعديلات الجهاز الفني أعادت الفريق إلى الواجهة، حيث نجح في تعديل النتيجة وفرض إيقاعه حتى حسم المواجهة في الأشواط الإضافية، لتتفجر احتفالات جماهير الأزرق بفرح شديد، وتنهال التهاني من كل صوب المهاجم (السوبر) لم يكن بحاجة إلى صخب أو حركات استعراضية ليؤكد قيمته، فاكتمى بإبتسامة خفيفة، أقرب إلى الهدوء منها إلى الانفعال، وكأن التسجيل في شبك الخصوم أمر روتيني لا يستحق المبالغة. يظهر المهاجم في لحظات الفرحة وكأنه في حصة تدريب عادية، بينما الجماهير من حوله تعيش نشوة الانتصار بكل تفاصيلها.

الهلال، بفضل أهداف النيجيري وثبات باقي عناصره، شق طريقه إلى النهائي بثقة كبيرة. واللافت أن «الإبتسامة الباردة» كانت رسالة بأن الأهداف تُكتب في لوحة النتائج لا في استعراضات الاحتفال.

وتتمنى من الجهاز الفني أن تكون البداية بالتشكيلة المثالية، واختيار العناصر القادرة على حسم اللقب في المباراة النهائية، حتى تكتمل لوحة الفرحة الأزرق.



أحمد حسن حيمورة

قبل اختيار واحدة، واقتدنا الاستفراء بالجريدة بعد وجبة الغداء وقراءتها من الغلاف للغلاف، واقتدنا المجلات بشكلها القديم، وهو موضوع آخر يستحق الكتابة عنه.

في ظل التحدي الذي فرضته شبكة الإنترنت والتسارع التقني الذي اكتسح العالم بقرارات راسية منها عهد التمدد الأفقي الأخير، فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها شكلاً ومحتوى على الساحة الإعلامية كمنافس قوي وربما قاتل للصحافة الورقية، إضافة إلى ظهور أجيال جديدة لا تبالي بالصحف المطبوعة، وظهور المواقع الإلكترونية التي تنقل النص والصورة معاً لتوصيل رسالة متعددة الأشكال، واحتفاظ الزائر لأطول وقت ممكن، إضافة لسرعة معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على عكس الطرق التقليدية، وإمكانية غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية الصارخة نظراً لكون الإنترنت عالماً مفتوحاً.

جالت في بالي كل هذه الخواطر وأنا أتابع على البعد التدشين الأنيق للموقع الإلكتروني لصحيفة «أكشن سبور»، التي تهادت يومها عروساً بإدارتها ومسؤولي تحريرها وطاقمها الفني وبعض كتابها. ولابد لي أن أشيد بمجلس إدارتها وطاقمها، الذين خطوا بها في زمن قصير خطوات وضعتها في مكان بارز وسط منصاتنا، والآن يتدرجون بها نحو عوالم الإنترنت ويبحرون وسط تدفق الرقمنة في تحدٍ جديد نثق بقدرتهم على مجابهته. الألف تهنئة... ودامت الأفراح.

مقهى بصمه Basma Café

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب



خالد ماسا

طق خالاص

(أزرق) يهز ويرز .. منو الضلمة تفر ..

ونكتب .. ونكتب وأقلنا مشدودة على لجام الفرح الذي أسرج لاعبو الهلال بالأمس خيله، فسمع صهيلها من دار السلام في أمر درمان والجنينة وحلها وبورتسودان ومدني السني ..

نكتب ونستدعي الأغنيات التي غابت مواسمها عن الخرطوم، وحل محلها صوت الرصاص وغطى الدم مسارجها، فلم تعد مدينة ملتقى النيلين .. هو إعلان أول لإفريقيا من أقصى بطولة سيكافا إلى أقصى بطولة الأبطال بأننا قادمون هذا العام. قادمون والحلم يراودنا ولم يغادر أعيننا في كل المرات التي تمتعت فيها البطولات والكؤوس على فارسها غير المتوج الهلال في أكثر من موعد.

سيكافا هذا العام هي قوة الدفع المعنوي للاعب الهلال في مشار بطولة الأبطال، والتي تعوض غياب صوت المدرجات وهدير «الكورفا». سيكافا «بول كاغامي» هي الاسم المنشود في دولااب النادي الأكثر تنوعاً بالبطولات المحلية، وهي «ضمادة» جراحات الحرب هناك في نيالا البحير وزالنجي العروس والفاشر «فاشر السلطان».

سيكافا في نسختها الحالية هي الاختيار الجيد والمفيد للروماني ريجيكامب، يقيم فيها «العدّة الجديدة» قبل الدخول لمعارك الأبطال ومشوارها الطويل، ويختار كتيبتها الاستراتيجية التي سيقود بها فتوحات ومراحل البطولة. ولعل قمة الإضافة التي ستقدمها سيكافا للهلال هي الدخول للموسم عبر بوابة معنويات التنويع بذهب إقليم شرق ووسط أفريقيا، والذي يُعتبر امتداداً طبيعياً لموسم استثنائي حصد فيه الهلال مناجم الذهب في موريتانيا وذهب النخبة والكأس، والعشم في ذهب الأبطال كبير.

سيكافا هذا العام أفضل ما قد تقدمه للهلال بأنها ستطفئ ناراً اشتعلت بسبب خلافات حول قرارات إدارية أو فنية، وستعيد ترتيب الاصطفاف الأزرق حول الأزرق، متناسين كل ما من شأنه أن يعطل المسيرة ويشق الصف الهلالي بمعارك انصرافية، وتجعلنا تنسامي فوق كل شيء لتتحقق أحلامنا المشتركة.

ذهب إقليم سيكافا هو وحده القادر على إعادة ترتيب البيت الهلالي واستدعاء طاقتنا القصوى لخدمة النادي، وهو شوطنا الحاسم في وجه تحالفات الشر التي ظلت على الدوام ترسم خطط تأجيل مثل هذه الأوقات.

ذهب سيكافا هذا العام هو أفراح «تحرير» كل المدن السودانية التي احتلتها الحزن وخيم عليها البؤس، وبنى فيها يوم الحرب أوكاره. وهو زغاريد شوارعنا التي حلت فيها الغربان، وهو أجراس عودتنا من غربة الحرب اللعينة، وجبييرة خاطنا المكسور بخساترنا في الأرواح والأموال والأعراض. وهو لغتنا الجديدة التي سنخاطب بها كرة القدم في أفريقيا هذا العام، وصوتنا العالي الذي يجب أن نسمعه من هنا فصاعداً. وهو قطارنا الذي لن يتوقف في محطة شرق ووسط أفريقيا، وسنبعث عن الذهب أينما وجد وأينما كان، من جوهانسبرغ وحتى القاهرة وكازابلانكا.

و .. وأزرق يهز ويرز .. منو الضلمة تفر ..



عثمان الدقير

الكأس الكأس يا ود الياس. يا لها من أيام نضرات زاهيات ستبقى حاضرة فينا أبداً ما حيينا.

نعمر، من الصعب جداً على جيلي أن يتصور مريخاً بلا ود الياس، ولكنها إرادة الله وسنة الحياة. فرجيل العظما بالأجساد، لكن تبقى سيرتهم تعطر كتاب المريخ وتلهم أجياله الصاعدة. وسيبقى ود الياس خالداً فينا، ندعو له بالرحمة والمغفرة. وصدق من قال: والذكر للإنسان عمر ثان. الشيخ محمد الياس هو شيخ مشايخ الكيان، وأحد كبار رجاله العقلاء والنبلاء، لا يختلف على مكانته ورجاحة عقله أحد. مرجع ومقدم ومطلع ومختر ومجمع ومحزم.. كبير قوم وعلية قبيلة. أعلم أن هناك من يشعر بكل حرف أكتبه، عيون تقرأني في أسطري هذه ونبرات كلماتي. لذلك أنسج الحروف بصمت، لكن في عمق القلب قصة لم يبح بها قلبي بعد عن حزم حبي ومودتي وتقديري الفائق لزعيما الراحل المقيم، الساكن فينا أبداً ما حيينا، الفقيه محمد الياس محجوب.

تبيك الجوامع يا النبيت بالضائق لقرابة العلم أو كلمة التهليل.. دوبا حليل أبو الياس للعلوم دراس.

التعازي للمجتمع المريخي كله، ولعموم أهلنا الكوارثة، ولأسترته الصغيرة: الياس، وعمر، وعثمان، وكريماته وأحفاده.

اللهم أحسن مثواه، فقد جاءك عبداً صالحاً تقياً نقياً فعلاً للخيرات، صواماً قواماً. اللهم لا تحرنا أجره ولا تفتنا بعده. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



إبراهيم العمدة خوجلي

وأصالة. وكان اللقاء في ديارهم سلاماً ووجوهاً مشرقة وطمانينة، فوالله لم يزر أحد تلك الديار إلا وجدها فاتحة بالكرم الأصيل، لا يُخذل فيها ضيف ولا يرد طارق.

ولم لا؟ وكبارنا من أعيان البلد كانوا رموزاً للضيافة حتى بلغت ذروتها، وصاروا عنواناً للكرم. تتردد أسماؤهم في المجالس، لأن المجد لا يُكتب بالقصائد ولا يُشيد بالبطولات فحسب، بل يُبنى أيضاً على موائد عامرة وبيوت مفتوحة وقلوب كبيرة تتسع للجميع.

رحم الله والذي العمدة خوجلي، عمدة العوامرة وأحد رموز الإدارة الأهلية في المنطقة وولاية الجزيرة عموماً، ورحم الله كل العمد والمشايخ والأعيان، فقد تجلى في زمانهم معنى الكرم بأهوى صورته: عطاء لا ينضب، وصوت يصدح في الليل: «هلموا يا أحباب لديار الكرم والترحاب».. فيستجيب له الغريب قبل القريب. وما زالت هذه الأرض تُنبئ قلوباً كالغيث، أينما وقع عمر نفعه.



مامون أحمد خالد

وتخلل الحفل كلمات ضافية من قيادات أكشن سبورت وشركاء النجاح: شركة تاركو للطيران، شركة زادنا للحموم، مدارس لندن العالمية، بصمة للثياب السودانية، قصاب الوادي، مطعم ليالي السودان، وبوفيه حاتم، كلمات جسدت روح التعاون والتقارب وتبادل المنافع المستمر.

وشدا في الأسمية المميزة على مسرح اللقاء: المبدع الأتيق شكر الله عز الدين، والصوت العذب الدبلوماسي محمد عيسى، والصوت النسائي هبة الأمير، بوصلات غنائية تجاوب معها الحضور رقصاً وترديداً، وألهوا حماس القاعة.

إن نهاية الحفل وبداية التدشين تعني تحدياً جديداً يتطلب قناعات قوية ودعمًا مستمرًا من أعضاء مجلس الإدارة، وهم - لعلمي - أهل للقيادة والريادة والتحدي.

أكشن سبورت تصنع صحافة رياضية حديثة... تهانينا وتحيا لآسرة أكشن سبورت بلا حدود، ومزيداً من النجاحات.

ود الياس.. انطواء صفحة زاهرة وعامرة في كتاب المريخ

انطوت ليلة الجمعة الماضية صفحة ناضرة وزاهية وزاهرة من تاريخ نادي المريخ العظيم.. فقد لبى الراحل الوالد العزيز محمد الياس محجوب نداء ربه بعد عمر عام بالكفاح على كافة الجبهات والميادين. فقد عرفته السياسة اتحادياً صميماً ومناضلاً شرساً وختمياً ملتزماً بدرجة خليفة، ورجل مجتمع من الطراز الأول. وعرفته دنيا المال والأعمال تاجراً صادقاً ساهم في تطوير أعمال أهله الكوارثة وتعظيم استثماراتهم عبر فكر خلاق وذهن وقاد. كما كان رياضياً مطبوعاً ومريخياً جرى حب المريخ في عروقه مجرى الدم، وواكب كل مراحل تطور المريخ ملازماً مؤسسبه الأوائل، ومزاملاً قاداته الأقداد وأقطابه الذين لا يُشق لهم غبار.

حتى اختاره شعب المريخ لرئاسة النادي، فحقق في عهده ما لم يتحقق لغيره من فرق المقدمة، إذ تشرف بأن فاز المريخ في عهده ببطولة سيكافا، البطولة الأولى المحمولة جواً. وظل مخلصاً للمريخ من جميع المواقع، حتى صعد للرئاسة مطلع الألفينات، ثم تحول بعدها لموقع الأقطاب حتى توجه المريخ باختياره رئيساً لشورى المريخ.

لقد أرسى الفقيه مدرسته المتفردة في النادي، ووضع بصمته الخاصة، وترك إنجازاته الخالدة عنواناً لعشق ممزوج بالوفاء والإخلاص والبسالة.

وقد تشرفت بأن أكون قريباً من الرئيس الخليفة الراحل ود الياس، نائباً له في مجلس القيادة التاريخية سنين عدداً. تتلمذنا على يديه، ونهلنا من علمه، وأخذنا من تجربته الطويلة وحكمته واصطباره زاداً ينفعنا لمجابهة تقلبات الزمان ومصائب السودان، وسيكون لنا سولوى في أفراح الكيان وأتراحه.

وهل ننسى إنجاز الفوز بلقب الدوري الممتاز ثلاث أعوام متتالية، خرجت بعدها الجموع تردد الهتاف المحب:

ولاية الجزيرة الخضراء .. أفطس العوامرة: العمودية والتاريخ!

عوامرتنا بالقسم الشمالي الغربي من مشروع الجزيرة .. ذلك السقف الأخضر العريض الممتد كجناح غيمة ظليلة مترامية، يتقاطر سيل رموزه بركائبهم في تزاوير أسري كبير يجدون فيه ملاذاً للكرم ومرقاً للأمان. هذه القرى ليست مجرد طرقات ومنشآت وتطاول في البنيان، بل أعمدة من شهامة متوارثة أسس لمدنها عمد وأعيان قبائل، جعلوها نسيجاً من مروءة سكنت دماء القبيلة حتى صارت عرفاً يخلد تألفها في السطور والصدور.

قادني لهذه المقدمة المتواضعة تكاتف أهلنا العوامرة إبّان فترة ما قبل التحرير وهيمنة الأوباش على الجزيرة عموماً ومنطقتنا خصوصاً، إذ كانوا يسندون بعضهم بعضاً في رباط قوي هزم إرادة كل من أراد بهم شراً.

كنا، وما زلنا، فخورين بشبابنا الذين جسّدوا شجاعة وعزيمة لا تُقهر، وحماساً منقطع النظير. مشاهد تتراعى في كل قرية وكأنا أمام لوحة من الزمن الجميل وقد عادت حية تسير على حواف المتاريس ومزارع الآباء، في تواصل حميم وتفقد صادق للناس دون اعتبارات أسرية أو مناطقية.

كانوا جميعهم دون استثناء: الأفطس، واللعوتة، والربع، والكثير، وبقية منظومة العوامرة الجميلة والمتفردة اسماً

حروف زرقاء

تدشين روعة

شهدت قاعة شركة نجمة الوادي الفخيمة بالرياض أمسية رائعة في ليلة تدشين موقع صحيفة أكشن سبورت الإلكترونية، الصحيفة المميزة. زاد الأسمية ألماً وجمالاً وبهاءً روعة المكان، والترتيب المدهش الأخاذ الذي سحر الأبواب، إلى جانب الحضور النوعي الأنيق المتميز والتقديم الفخيم.

ليلة أنيقة وقف خلف ميكروفونها، مقدماً لفرقاتها المرتبة بعناية فائقة، الإعلامي الراحل الأستاذ عبد الله محمد الحسن، الذي أضاف إليها ألماً وتفرداً بخبرته الإعلامية المتميزة وزخيرته اللغوية. وكان إلى جانبه الإعلامية صاحبة الصوت المميز والحضور الباذخ الأستاذة فاءة معروف، فشكلاً معاً تقديماً فخماً ولا أروع.

ليلة زانها حضور عدد مقدر من الإعلاميين والمبدعين، وممثلي الروابط الرياضية في الدمام وجدة والرياض. كما أضاف عليها الصبغة الرسمية حضور السفير محمد إبراهيم الباهي الذي ارتجل كلمة رصينة، إلى جانب الدكتور كرار التهامي وعدد من الأساتذة والقيادات.

افتتحت الليلة البهية بالفيلم الوثائقي الذي حكى رحلة أكشن سبورت منذ أن كانت فكرة، بصوت الإعلامي المتمكن الأستاذ الزبير نايل، الذي أضاف على الفيلم روعة وبهاء بصوته الرخيم، فشد انتباه الحضور.

بين الناس



أكرم الحلوي

بالتربية الواعية تُبنى الأوطان

كلما ولد طفل، يبدأ فصل جديد في رواية الأسرة والمجتمع؛ فهو ليس مجرد مولود يملأ البيت حركةً وصوتاً، بل رسالة ومسؤولية تتعلق بمستقبل وطنه، بأكمله. كيف يربيه والدها ليكون امتداداً لقيمهم وعكساً لهوية مجتمعهم، وأمثلاً بضيء درب الغد؟ التربية ليست مجرد إطعام أو كسوة، بل هي مشروع حضاري متكامل: بناء عقول، تهذيب نفوس، وصياغة وعي يحدد ملامح الأجيال القادمة. فالطفل يولد صفحة بيضاء، والأسرة هي القلم الأول الذي يرسم خطوطها؛ إن أحسنوا الغرس أثمر جيلاً صالحاً ينهض بالأمة، وإن أهملوا أو قصرُوا، انعكس الخلل على المجتمع بأسره.

الدين أساس التربية

جعل الإسلام التربية واجباً مقدساً، قال ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». فالتربية الحقيقية لا تقوم على إغراق الأبناء في تلبية طلباتهم أو إشباع رغباتهم، بل على ميزان دقيق يوازن بين احتياجات الجسد ومتطلبات الروح، بين ما يسعدهم لحظياً وما ينهيمهم على المدى البعيد. إنها غرس للإيمان، وترسيخ للأخلاق، وضبط للسلوك. فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتشرب فيها الطفل قيم الرحمة والعدل، وأي خلل فيها ينعكس بوضوح على شخصيته وسلوكه في المجتمع.

القانون سند للأسرة

ومثلما حمل الدين الوالدين أمانة التربية، جاءت القوانين الحديثة لتكون سنداً لا بديلاً؛ فهي تكفل حق الطفل في الرعاية الجسدية والتعليمية والنفسية، وتمنع صور العنف والإهمال، لكنها لا تحل محل الوالدين. فالقانون يحمي ولا يربي، ويكمل دور الأسرة ولا يتنقص منه، ومن الخطأ أن تتحول حماية الطفل إلى ذريعة لتدخلات خارجية تُربك علاقة الأبناء بأسرهم.

نصيحة للأسرة

التربية ليست دلالاً مفرطاً ولا قسوةً زائدة، بل وعي متوازن يقوم على الحزم والرحمة معاً. فعلى الوالدين أن يكونا قدوة في القول والعمل، وأن يمنحا أبناءهما فرصة للحوار والتعبير، وأن يستمعا إليهم بصدق، فالكلمة الطيبة والموقف العادل والقُدوة الصالحة هي مفاتيح التربية السليمة.

ختاماً

التربية ليست مهمة عابرة، بل هي أمانة أمام الله ورسالة تجاه المجتمع، ومسؤولية تُرسم بها ملامح الغد. ومن يدرك قيمتها حق الإدراك يضع الأساس لجيل صالح يتشبع بالقيم ويرسم المستقبل. فبالتربية الواعية تُنشأ الأجيال الصالحة، وبالأجيال الصالحة تُبنى الأوطان.

جمعية الأسر السودانية تكرم خريجي وطالبات الجالية في الرياض



أكدت أن التكريم يعكس روح التكاتف بين السودانيين وفاء معروف: يشرفني أن أكون جزءاً من هذه الأسرة الكبيرة

حفظ الموروث والتراث السوداني. كما هنأت أبناء الجالية على نجاحاتهم الباهرة في الثانويات والجامعات، متمنية لهم مزيداً من التفوق والتميز، وللجمعية دوام العطاء والمبادرات التي تسهم في بناء الإنسان السوداني في دول المهجر. واختتمت معروف تصريحها بقولها: «يشرفني أن أكون جزءاً من هذه الأسرة الكبيرة، وأعز بانتمائي لهذا المجتمع الذي يجسد معاني الوحدة والوفاء».

أعربت الأستاذة وفاء معروف مدير العلاقات العامة والتسويق بصحيفة أكشن سبورت، عن بالغ شكرها وتقديرها للأستاذ مبارك محمد عثمان، رئيس جمعية الأسر السودانية بالرياض، على الدعوة الكريمة والتكريم الذي حظيت به من قبل الجمعية. وأكدت في تصريحها أن هذا التكريم يعكس روح التضامن والتكاتف بين أبناء الجالية السودانية، ويجسد الدور الكبير الذي تضطلع به الجمعية في



الرياض - الفاضل هوارى

نظمت جمعية الأسر السودانية في العاصمة السعودية الرياض احتفالها السنوي لتكريم عدد من خريجي وخريجات الشهادة السودانية وحملة الشهادات الجامعية للعام الحالي والسابق، بمشاركة جامعات محلية ودولية مثل اليرموك، مأمون حميدة، النيلين، الفجر، القاهرة، الإسكندرية، الفلين، وروسيا. شمل التكريم تخصصات الطب البشري، الأسنان، المختبرات الطبية، العلاج الطبيعي، الإعلام، والصيدلة. وقال الأستاذ مبارك محمد عثمان، رئيس الجمعية، إن الاحتفال يعكس المسار الثقافي والاجتماعي للجالية ويكرّم تفوق الطلاب والطالبات، ويؤكد على أهمية الحفاظ على التراث والموروث الثقافي السوداني في الغربية. وشهد الحفل عروضاً غنائية ألهبت حماس الحضور، قدمها الفنانون أسامة الأمين «أسامة سكر»، الطبيب مدثر، وجلال الصحافة، إلى جانب تكريم الأستاذة وفاء معروف نيابة عن صحيفة «أكشن إسبورت».

وأوضح الأمين العام للجمعية، بدوي فضل المولى، أن هذا الاحتفاء يعكس مستوى التقدم الأكاديمي والحضاري لأبناء الجالية، ويسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بينهم. واختتم الحفل بتقديم عروض موسيقية حماسية بقيادة خلف ود الشيخ وبمشاركة الفرقة الموسيقية المؤلفة من متوكل افتوس على الأورغ، حلفاوي جمعة على الجيتار، مالك جبريل على الأكورديون، وفصيل كونفا على الدب.



جدة منتصف الليل

الأسر تكرم

جمعية الأسر السودانية بالرياض، عميدة الجمعيات التي خلقت لنفسها تاريخاً نابغاً بشهادة كل ألوان الطيف؛ دائماً متميزة وذات نشاط متواصل. وكعادة منسوبيها أقامت ليلة كبرى عنوانها الروعة وتخلل سطورها الجمال؛ منذ أن وصلتنا دعوة فخيمة من الزعيم بدوي فضل المولى، الذي يمثل قلبها النابض، واقترن ذلك بحرارة الاستقبال وحسن الإشراف وروعة المشهد. فكان جمال المنظر في صورة الحضور الزاهية التي سرت العين، من أسر المكرمين الذين امتلأت وجوههم بالابتسامات والفرح، لطفها هدير زغاريد الأمهات وافتخار الآباء.

مفرح أنيق زُين بأنامل فنان مبدع عبقرى الاختيار، وفقرات تواكب الحدث وتعكس الجهد الكبير المبدول بترتيب ونظام دقيق. بالفعل، كانت ليلة جميلة وسهرة ممتعة باهية، حضرها كبار الشخصيات من قادة ومهتمين، في مقدمتهم الأستاذة علياء الشيخ مديرة شركة «تعليم» للاستشارات والخدمات التربوية (الجامعة الماليزية بالرياض) الراعي الرسمي لحفل التكريم، ورئيس وأمين عام مرفأ الروابط والجمعيات والتنديات السودانية بالرياض، ورئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج ونائبه، ورئيس رابطة جماهير الهلال بالرياض، وصحيفة

«أكشن سبورت»، ومدارس سفير المستقبل، ورؤساء وممثلي جمعيات الصفاة (1، 2)، وأجيال المستقبل، والصدقة الشعبية، وصالون الفنان جلال الصحافة للآداب والفنون، ورئيس تجمع الفنانين والموسيقيين بالرياض، وجمعية التراث السوداني، ونسبية الخيرية، وتواصل مغتربات، وقيادات مجموعة «أنا سوداني أنا»، وعدد مقدر من إعلاميي بلادي، في مقدمتهم الإعلامية وفاء معروف، والأستاذة صالح عبده والفاضل هوارى، وأخصائي التوثيق صديق البطحاني، والمصور الفوتوغرافي المبدع بشير.

تفوقت الفقرات على نفسها، فنالت جدارة استحسان الحضور الذي تفاعل معها بشغف. كما نالت فقرة المسابقة، التي قدمها الأستاذ وافي الخليفة والمدرّب محمد عوض ومدير المؤسسة محمد هولندوز، الدرجة الكاملة المميّزة. وامتاز الحفل بالترتيب الاحترافي في تقديم المحتفى بهم؛ حيث تم تكريم (31) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، و(19) من خريجي الجامعات. كما تم تكريم صحيفة «أكشن سبورت» ممثلة في شخص الأستاذ إبراهيم عوض رئيس التحرير، والإعلامية المتميزة وفاء معروف.

ومن جماليات هذا اليوم مشاركة عدد مقدر من مبدعي بلادي من كبار الفنانين؛ فغرد جلال الصحافة برائعة عبد العال السيد «زهرة السوسن»، وأبدع الأستاذ الكبير الطيب مدثر، وأشعل الحماس رئيس

تجمع الفنانين والموسيقيين بالرياض الأستاذ خلف ود الشيخ، وتألّق كعادته أسامة الأمين (سكر). وانهمرت الدموع عندما ردد ياسر العليفون رائعة الراحل المقيم سيد خليفة «يا وطني يا بلد أحبابي»، فشعر الجمع بجرح الوطن. ومن خلف كل هؤلاء وقفت فرقة موسيقية محترفة بقيادة نائب رئيس تجمع الفنانين والموسيقيين، المايسترو متوكل أفتوس، بصحبة مالك وحلفاوي وكونفا.

تحية وتقدير لجمعية الأسر السودانية بقيادة ربانها «الزول» سمح الخصال مبارك محمد عثمان وكل أركانها. وعبره نهدى باقات ورد للأستاذة صباح سرور رئيس مكتب المرأة وكل رفيقاتها، وللأستاذ عبده عبد القادر «جوكر الجالية السودانية بالرياض»، وأخرى للمنصة الإعلامية، والأستاذ أبو لجين، والأستاذة عفاف الجيلاني، على تقديرهم وتنسيق الفقرات بجودة عالية وتنظيم محكم.

ختاماً:

تظل جمعية الأسر السودانية دائماً تلامس قضايا مجتمعتنا. وعبرهم، تحية تعظيم لكل معلمي وطني الأوفياء الذين هم سبب نجاح الأبناء. وحقّ علينا، عبر هذه المساحة، أن نرفع لهم القبعات حباً وتقديراً وشكراً، مرددين ما كتبه شاعرنا المرهف التجاني حاج موسى: متشكرين ومقدّرين



منير السمانى ود السيل

يا مدرسات يا مدرسين
يا معلمات يا معلمين
جرس الصباح زي المؤذن للصلاة حالاً ضرب
بانظام ماشيات صفوفنا بأدب
ونقول سلامنا للعلم
شاهلين كتبنا والقلم
وعلى الفصول حالاً ندور
ومركزيين
متشكرين ومقدّرين
يا مدرسات يا مدرسين
يا معلمات يا معلمين
في آخر أيام السنة
تظهر نتائج الامتحان
إن شاء الله ناجحين كلنا
والفرحة دائماً تضمننا
اللهم انصر جيشنا

رأي صريح



ياسر قاسم

وداعاً ود إلياس وأبو
إلياس.. زعيم المريخ
وذاكرة أم درمان

لم يكن صباح الجمعة عادياً؛ فقد حمل معه خبراً جليلاً هزّ قلوب المريخاب وأبناء السودان كافة: رحيل الحاج محمد إلياس محبوب، أحد أبرز الوجوه التي صنعت تاريخ نادي المريخ وطبعت الحياة العامة في أم درمان بطابعها الخاص. رحل الرجل الذي ظل حاضراً في وجدان محبيه نصف قرن وأكثر، تاركاً فراغاً يصعب ملؤه.

قبل أيام قليلة من الرحيل، جمعتني به مكالمة عبر هاتف نجله (عمر). كان صوته هادئاً، متماسكاً، لكنه محمّل باليقين وهو يقول: «خلاص.. آدينا رسالتنا ونسأل الله حسن الخاتمة».. كلمات بدت كأنها وصية أخيرة، أشبه برسالة وداع من رجل قضى عمره في خدمة ناديه ووطنه وأسرته.

عرفت ود إلياس منذ أكثر من ثلاثين عاماً؛ عرفته جازراً وصديقاً وزعيماً مريخياً، لكن في جوهره كان إنساناً نادراً، لا يشغله أمر نفسه بقدر ما يحمل هموم الآخرين. كان كريماً في العطاء، حاضراً في الشدائد، وملاً لأصدقائه ومجتمعه.

في أيام الحرب الأخيرة، رفض مغادرة أم درمان رغم توسلات أبنائه المتكررة. كان يقول دائماً إنه لا يتصور يوماً يعيش بعيداً عن مدينته التي أحبها. لم يغادر إلا حفاظاً على حياة ابنه الأكبر (إلياس) الذي أصر على البقاء معه متحدياً المخاطر. حينها قال لي الراحل بعد وصوله إلى منزله الثاني في القاهرة: «كنت سأندم كثيراً إذا أصررت على البقاء، لأن إلياس لن يذهب إلى أولاده إلا أن أسافر معه».. كلمات تختصر صراع الأب بين التشبث بالأرض والحرص على الأبناء.

لم يكن محمد إلياس محبوب مجرد إداري في تاريخ نادي المريخ، بل كان أحد أعمدته ورموزه البارزة. عرفه جمهور المريخ قائداً هادئاً، صاحب رؤية وإخلاص، قدّم للنادي الكثير من وقته وجهده وماله. كان يرى في المريخ أكثر من نادٍ رياضي؛ كان يعتبره بيتاً كبيراً يجمع أبناء السودان على المحبة والتنافس الشريف.

اليوم، وقد غاب الجسد، تبقى المواقف والذكريات شاهدة على عظمة الرجل. ستظل سيرته حاضرة في ذاكرة المريخ، وفي وجدان أم درمان، وفي صفحات تاريخ السودان. سيذكره الجميع ليس كإداري أو مشجع فحسب، بل كإنسان آمن بقيمة الوفاء وصدق الانتماء.

رحل ود إلياس، لكن إرثه باقي ما بقي المريخ وأم درمان، وما بقيت الحكايات التي يرويها من عرفوه عن قرب. وداعاً أيها الزعيم، فقد كنت أكثر من رجل؛ كنت ذاكرة وطن ووجدان مدينة وصوتاً للوفاء.

الصحفي ياسر قاسم يكشف خفايا وأسرار من حياة أيقونة واسطورة المريخ الراحل محمد إلياس محبوب

إرث ود إلياس.. الوفاء قبل الألقاب



يروى الزميل ياسر قاسم الصحفي في صحيفة البيان الإماراتية جوانب من حياة الراحل محمد إلياس محبوب، الرئيس الأسبق لنادي المريخ، الذي وافته المنية فجر الجمعة بالقاهرة العاصمة المصرية، حيث يكشف عن محطات مجهولة لدى الكثيرين من عشاق النادي، ومواقف إنسانية وإدارية صنعت اسمه كواحد من أبرز رجالات المريخ وأكثرهم تأثيراً في مسيرته الكروية والإدارية والاجتماعية

أبو طبي - آكشن سبورت

ديون بملايين تنازل عنها.. وقاد المريخ من سيكافا إلى سجن كوبر

قبل مباراة فاتيما.. كيف أقنع ود إلياس كمال عبد الوهاب بالعودة؟



ولم يسافر إلى مصر إلا حفاظاً على ابنه إلياس الذي كان قد أصر على البقاء معه. هناك عاش أيامه الأخيرة وسط أسرته، قبل أن يلتحق ابنه بأسرته في فرنسا.

مدرسة في الوفاء والانتماء

يبقى محمد إلياس محبوب أحد الرموز الإدارية التي خلدت اسمها في نادي المريخ، ليس فقط بالألقاب أو المواقف الإدارية، بل بالصدق والوفاء واحترام القوانين، والعطاء بلا مقابل. سيرة تؤكد أن الرياضة في السودان لم تكن مجرد نتائج، بل مدرسة في الانتماء والوفاء.

مع ذهاب المجلس.. كان ذلك درساً بليغاً في احترام المؤسسة واللوائح.

بنى نفسه من اليتيم إلى النجاح

فقد والده وهو في السابعة من عمره، وبنى نفسه بنفسه حتى صار تاجراً ناجحاً. لم يكن يفرض على أبنائه الانتماء الرياضي؛

فابنه إلياس مريخي مؤثر، بينما اختار ابنه عمر الانتماء للهلال وأصبح عضواً فيه.

خلال الحرب الأخيرة، رفض مغادرة منزله رغم خطورة الوضع،



أصغر إداري في تاريخ المريخ

كان محمد إلياس من أصغر الأعضاء الذين انتسبوا لنادي المريخ وذلك في عام 1964، وهو لا يزال طالباً في المرحلة الثانوية بمدرسة الأحفاد، ارتبط بالنادي مبكراً، وظل ملازماً لأنشطته حتى أصبح بعد تسع سنوات عضواً في أول مجلس إدارة عام 1973، حيث تولى منصب نائب أمين المال وهو لم يبلغ الثلاثين بعد.

جروح جسدية.. ووفاء بلا حدود

في مارس 2003، وأثناء عودته مع بعثة الفريق من كسلا، تعرض المريخ لحادث مأساوي بمنطقة أم مغد. أصيب محمد إلياس بجروح بالغة، لكنه ظل يتفقد اللاعبين ويطمئن عليهم واحداً واحداً. تركت الحادثة أثراً كبيراً على صحته، وكانت سبباً مباشراً في استقالته من رئاسة النادي بعد أشهر قليلة فقط.

60 ألف دولار تلاشت أمام حب المريخ

من المواقف غير المعلنة كثيراً أن المريخ استدان من محمد إلياس كثيراً، وكانت له مطالب تقدر بنحو 60 ألف دولار قبل قرار حل الرياضة الجماهيرية في عهد نميري، لكنه تنازل عن الدين بالكامل. وتكرر الأمر عام 2003، حين ترك مبالغ معتبرة للنادي ولم يستردها، مؤكداً أن دعمه للمريخ لم يكن انتظاراً لمكاسب شخصية.

من المواقف غير المعلنة كثيراً أن المريخ استدان من محمد إلياس كثيراً، وكانت له مطالب تقدر بنحو 60 ألف دولار قبل قرار حل الرياضة الجماهيرية في عهد نميري، لكنه تنازل عن الدين بالكامل. وتكرر الأمر عام 2003، حين ترك مبالغ معتبرة للنادي ولم يستردها، مؤكداً أن دعمه للمريخ لم يكن انتظاراً لمكاسب شخصية.

جرح جسدي.. ووفاء بلا حدود

تاجر بنى نفسه وترك الحرية لأبنائه بين المريخ والهلال

حنكة إدارية صنعت ملحمة كروية

ارتبط اسمه برئاسة بعثة المريخ إلى أفريقيا الوسطى في السبعينيات، في مباراة فاتيما الشهيرة التي خسرها الفريق بثلاثة ذهاباً. وفي مباراة الإياب لعب محمد إلياس دوراً محورياً في إقناع النجم كمال عبد الوهاب بالعودة والمشاركة في مباراة الإياب بعد ان غاب في الذهاب، وهو ما كان له أثر كبير في اكتساح المريخ لفريق فاطيما في الشوط الأول بثلاثة بيضاء، الأمر الذي جعله ينسحب ولا يكمل المباراة خوفاً من هزيمة نكراء.

من مقاعد الأحفاد إلى أمانة المال ورئاسة النادي

الكأس التي دخلت السجن ووفاء للرموز

عام 1986 كان شاهداً على واحدة من أروع محطات محمد إلياس، حين ترأس بعثة المريخ التي أحرزت أول لقب خارجي (سيكافا) من تنزانيا. لعب دوراً كبيراً في تحفيز الحارس العملاق حامد بريمة للمشاركة في البطولة والمباراة النهائية، ونجح في حل اشكاليته بدبلوماسيته المعهودة، الأمر الذي ساهم في احراز الكأس. وبعد العودة، أصر أن يُعرض الكأس داخل سجن كوبر على الرئيس الفعلي للنادي وقتها، اللواء خالد حسن عباس، تأكيداً على الوفاء والرمزية.

رياضيون وإعلاميون ورموز يستحضرون مآثر الفقيه ويؤكدون أن غيابه سيترك فراغاً

رجيل ود الياس.. المريخ يوّدع زعيمه وذاكرته الحية

برجيل رئيس المريخ الأسبق محمد الياس محبوب فجر الجمعة بالقاهرة، طويت صفحة عريقة من صفحات التاريخ الرياضي في السودان، إذ مثل الفقيه أحد أبرز القيادات التي تركت بصمة لا تنسى في مسيرة نادي المريخ، وُصف بالزعيم والمرجعية، وظل حتى

أيامه الأخيرة قريباً من قضايا النادي، متابِعاً لهموم جماهيره ومسانداً لكل مجالس إدارته. "أكشن سبورت" التقت عدداً من الشخصيات الرياضية والإعلامية لتسرد شهادتها في حق الرجل الذي سيقى أثره خالدًا في ذاكرة المريخ

مجدي شمس الدين: إداري من طراز فريد



وصف الأمين العام للاتحاد السوداني لكرة القدم المحامي مجدي شمس الدين، الفقيه بأنه رمز من رموز الحركة الرياضية السودانية وأحد أبرز قيادات المريخ التاريخية. وأكد أنه كان إدارياً متميزاً بالمعرفة والصلابة والصدق والإخلاص، قدم الكثير لناديه ووطنه. وقال: «رحمه الله وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصالحين».

أبو بكر عابدين: عاشق المريخ منذ أشبال الستينات



كتب الصحفي والمؤرخ أبو بكر عابدين أن محبوب دخل المريخ لاعباً في فريق الأشبال بالستينات، ثم إدارياً في السبعينات، ليواصل العطاء حتى رحيله وهو رئيس لمجلس الشورى. وأضاف أنه بذل الغالي والنفس من أجل الكيان الأحمر، وظل عاشقاً وفيّاً حتى آخر لحظة من حياته، ودعا له بالرحمة والمغفرة.

معاوية الجاك: المريخ فقد ركنًا راسخًا



قال الصحفي معاوية الجاك إن الراحل شكّل قيمة وقامةً في المجتمع المريخي، وظل مرجعاً وملذاً عند الأزمات، رغم تقدمه في العمر ومعاناته مع المرض. وأضاف أن محبوب بقي حاضرًا عبر مجلس الشورى وتحركاته الفردية، معبراً عن قلقه الدائم على الكيان الكبير. وأكد أن برجيله انهدم ركن أساسي في تاريخ النادي، سائلاً الله أن يتقبله بواسع رحمته.

قرشي أحمد الهادي: تميز بقدرته على جمع الكلمة



قال القطب المريخي قرشي أحمد الهادي إن رجيل محمد الياس محبوب يمثل خسارة فادحة للرياضة السودانية عامة وللمريخ بوجه خاص، فقد كان الراحل قامة إدارية وإنسانية فريدة، جمع بين الحزم والإنسانية، وامتاز بقدرته على توحيد الصف وجمع الكلمة في أوقات الأزمات. وأضاف أن ود الياس ظل حاضرًا في وجدان كل من عرفوه، وترك بصمة لا تمحى في ذاكرة المريخ وأهله.

محمد الشيخ مدني: عاشق متيم ورجل صدق



أوضح الأستاذ محمد الشيخ مدني إن الوسط الرياضي فقد برجيله عاشقاً متميّماً بالمريخ، رجلاً نقي السيرة عالي الهمة، ظل حاضرًا في مسيرة النادي بالمال والفكر. وأكد أن فترة رئاسته للشورى تميزت بالفعالية والدعم لمجالس الإدارات. وذكر مواقف إنسانية عديدة، بينها رئاسته بعثات خارجية في ظروف استثنائية. وختم بالدعاء له بالرحمة وقبول صالح الأعمال.

فيصل الحنان: صاحب قلب معطاء وصفات نادرة



اعتبر الكاتب فيصل الحنان أن محمد الياس محبوب كان قامة رياضية مؤثرة وواحدًا من رموز الوفاء والعطاء. وقال إن شخصيته جمعت بين الثقة الراسخة والرأي السديد، كما ارتبط اسمه بالمريخ حضورًا ومؤازرة في كل المحافل. وأوضح أن محبة الناس أحاطت بالفقيه من مختلف الاتجاهات، مؤكدًا أن فقدته يمثل خسارة كبيرة للرياضة السودانية.

معاوية صابر: مدرسة متفردة ومواقف خالدة



وصف الصحفي معاوية صابر الفقيه بأنه مدرسة متميزة في الإدارة الرياضية، صاحب رؤى مستقبلية وحس لا يخطئ عند تسجيل اللاعبين. وقال إنه كان ينادي دومًا بمريخ جديد يعتمد على الشباب والبطولات المحمودة جواً. وأكد أنه ناضل من أجل الديمقراطية في الحركة الرياضية، وضرب مثلاً في الشجاعة بحادثة «أم مغد»، وأردف: «رحمه الله، فقد كان صوفيًا في حب المريخ».

بروفيسور محمد علي التوم: رمز الوفاء والإنسانية



قال البروفيسور محمد علي التوم إن الفقيه ظل رمزاً للوفاء والقيادة في نادي المريخ والرياضة السودانية. وأوضح أنه عرفه عن قريب من خلال أسرته، خاصة والدته التي تشرف بعلاجها، مؤكداً أن ود الياس سيبقى في الذاكرة بما قدمه من عطاء وإنسانية لا تنسى.

ود الشريف: رئيس بعثات الألقاب



أكد الصحفي عبد الخالق ود الشريف أن الكلمات تعجز عن وصف الفقيه، الذي دخل نادي المريخ في الستينات وتدرج حتى ترأسه. وأوضح أن فترة رئاسته شهدت الفوز ببطولة الدوري الممتاز ثلاث مرات متتالية، وقيادة البعثة التي عادت بأول كأس محمول جواً. وقال إن محبوب كان مخلصاً للمريخ كما كان لبناً، داعياً له بالرحمة والمغفرة.

د. مزمل أبو القاسم: أبو عشرة حبابو عشرة



الأقروني. * أما الحاج شاخور رحمه الله فلم تكن له أي علاقة باللغة الإنجليزية، وقد داعبه القبطان حاج حسن عثمان أسكنه الله فسيح الجنان، ذات مرة قائلاً (يا حاج شاخور أنت الوحيد بينهم الذي لا يتحدث الإنجليزية)، فرد عليه شاخور قائلاً: (لماذا أتحدثها.. أبوي تشرشل)؟ * ظل محمد (الناجح) يتقلد في مجالس المريخ حتى تلقى الرئاسة، وحقق المريخ في عهده بطولة الممتاز ثلاث مرات متتالية، ثم هبت عليه رياح الابتلاءات من جديد، بحادث أم مغد الشهير، فأصيب محمد (الفراس) وانكسرت قدمه وسالت الدماء من رأسه، وخرج زاحفاً في شريط الأسفلت ليطمئن على المصابين. * ود الياس هو الأول في خدمة المريخ، وإليك الدليل، إن كان المقياس المال فهو مصنف مع شاخور وعبد الرحيم عثمان صالح ومحمد عبد المجيد وعبد الحميد حجوج وجمال الوالي. * وإن كان بمن يبدل الروح والدماء في سبيل المريخ فهو مصنف مع الربيع والعمدة وفقيري عدلان وسامي عز الدين. * وإن كانت المقامات المحمودة مدخرة لمن خدم المريخ بالأفكار السديدة والآراء النيرة فود الياس مصنف مع أساتذة المريخ حسن محمد عبد الله وفؤاد التوم وكرف وعلي الملك وابن البان. * أعلم تمام العلم أن هناك مكانة خاصة وتاج عز ووسام إخلاص ونوط جدارة في دعم المريخ وتدخونها لسكر وملح المريخ.. الذين أفنوا حياتهم في خدمة المريخ وهم العاشق (توتي)، والملك النعمان والطيب كشة وعوض التسكاسي وميرغني فيتا ومنعم أمجاد والسر ود الكليب. * محمد الياس مصنف مع هؤلاء في درب المريخ الأحمر.. الرجل بالرجل والقدم بالقدم والخطوة بالخطوة. * في الختام ماذا أقول في هذه التضحيات الجسام والخدمة الطويلة في بلاط الزعيم لمحمد (الكبير)، زعيم بني الأحمر ورئيس مجلس شورتهم. سوى (أبو عشرة حبابو عشرة)؟ * ويا ود الياس (بسمع ليك تحدثنا ونرجع ليك توصينا)، وعلى الصفوة نور وباقية زهور وشلالات عطورا.

أخوكم نهاد شاخور
6 نوفمبر 2016

كبد الحقيقة

* لم أجد أروع من المقال الذي كتبه الحبيب نهاد شاخور لأنني وأرثي به زعيم أمة المريخ.. الراحل المقيم الزعيم محمد الياس محبوب، ونبتهل للمولى عز وجل أن يتقبله ويرحمه ويحسن إليه ويصبرنا على فقدته الجليل.. (إننا لله وإنا إليه راجعون). * بالأمس تلقيت رسالة ريانة المعاني، خطها يرع الحبيب نهاد، حفيد عبد الرحمن الشاذلي الشهير بالحاج شاخور رحمه الله عليه، وخصصها للحديث عن مكانة ود الياس في الكوكب الأحمر. * حملت رسالة نهاد عنوان (أبو عشرة حبابو عشرة)، وحوث ما يلي: (الهرم الإعلامي، المزل والصحافي الرسالي والقلم المثالي، المزل ود أبو القاسم أبو نون.. بعد أن أصبحنا من أهل المدينة، وحياتنا زينة ورزينة، أهديك تحية ثمينة، تهز وترز مثل المعز سيف العز. تحية تشق الفياقي والربوع، واليوم أنا عندي موضوع. * استرسلت قبلاً في مدح جمال الوالي، لأن ديني الحنيف يأمرني بالأخس الناس أشياءهم، وزدته من المديح آيات، حتى لا يرميني التاريخ بأنني من قوم ديدنهم الجحود ونكران الجهود، وأضفت له من المديح كيل بعير، بعد أن رأيت بكل وضوح، ضياء بدر الصفاء ينير كوكب المريخ. * زدوت المديح حيتين لأن الوالي لم يسجل على المريخ أي دين. * قام تجاه المريخ بكل واجب وسد كل ثغرة، وقاد كل نفرة، وضع أحل بصمة عندما قام مجلس إدارته الرشيد بتعيين محمد الياس محبوب رئيساً لمجلس الشورى المريخي. * ما أدراك ما ود الياس في الكوكب الأحمر؟ * إنه قامة وهامة.. شامة وعلامة في خد المريخ. * محمد الياس يا مزمل مسجل في شهادة الميلاد باسم محمد الياس محبوب أبو عشرة، ومعروف بين أهله الكوارثة بمحمد (اليتيم)، وبين أهل أم درمان بمحمد (العصامي)، الذي عرك الحياة ميكراً، وشق طريقه بمفرده، وصار علماً اقتصادياً يشار إليه بالبنان. * عندما تعلق قلبه بالمريخ في صباه الباكر عرف بمحمد (المتيم) بحب الزعيم، وكان يقود دراجته من منزله الكائن بأم درمان حي العرب، وحتى إستاذ الخرطوم لمشاهدة مباريات المريخ.

خيم الحزن العميق على الوسط الرياضي السوداني بعد رحيل محمد إلياس محبوب، عراب وحكيم نادي المريخ، الذي وافته المنية بالقاهرة عقب علة لم تمهله طويلاً

Mohamad Elias

رحيل رمز الحكمة



ود إلياس
في رحاب الله

5

بطولات
خلال

3

مواسم

رفد المريخ بأفكاره
وروحه القيادية

وقف خلف نجاحات
عديدة للمريخ

قاد عملية الارتقاء
بالعمل الإداري

بدأ حياته الرياضية لاعباً
لتنس الطاولة بالمريخ

عمل على ترسيخ قيم
الانضباط والالتزام

ساهم في تطوير
البنية التحتية

التي جنات الخلد

“صوت العقل”

2001
2002

فاز بكأس
السودان

2000
2001
2002

فاز بالدوري الممتاز
علي التوالي

2000
2003

تولى رئاسة المريخ خلفاً
لـ د. تاج السر محبوب

ترأس بعثة المريخ
للشاركة وعاد بالكأس

1999

ترأس بعثة المريخ في
تنزانيا وعاد بكأس سيكافا

1986

تحدث عن تجربته الفنية ومشاركته في فعالية «الزلاية»..
الفنان محمد إسماعيل في حوار مع «أكشن سبورت»

فكرت في الاعتزال... وأبو داوود لن يتكرر

برز اسم الفنان محمد إسماعيل، الملقب بـ«جورج وسوف جنوب الخرطوم»، منذ بدايات الثمانينيات في حي الصحافة، حيث أدهش الحضور بصوته الطروب وأسلوبه الخاص في أداء أغنيات الراحل إبراهيم الكاشف. سرعان ما صار إسماعيل من أبرز الأصوات التي حافظت على إرث الحقيبة، وساعد كثيراً من الفنانين الشباب في تعلم أساليبها، من بينهم الراحل محمود عبد العزيز في هذا الحوار مع «أكشن سبورت»، يخرج إسماعيل عن صمته الطويل ويتحدث عن تجربته الفنية، علاقته بالموسيقار الراحل سليمان أبو داوود، مواقفه من الساحة الغنائية الحالية، مشاركته في فعالية «الزلاية»، ورأيه في دور الفن خلال الحرب

ساعدت الراحل محمود في أداء (عقلي انشغل بهواك)

حوار - الفاتح عبدالله

كيف كانت بدايتك الفنية؟ ومتى انطلقت فعلياً؟

بدايتي الفنية كانت في عام 1983، وكنت - وما زلت - متأثراً جداً بالفنان الكبير الراحل إبراهيم الكاشف.

اشتهرت بأداء أغاني الكاشف، فأين هي أعمالك الخاصة؟

أمتلك عدداً مقدراً من الأعمال الخاصة، من ألحان الراحل سليمان أبو داوود وخليل أحمد. كما تعاملت مع شعراء كبار مثل حيدر حسين حسني، علي عباس، ومحجوب شريف. حالياً أعمل على بروفات لإعادة تقديم بعض أغاني الحقيبة بصيغة جديدة، إلى جانب أعمال من التراث النوبي.

من هي الشخصيات الفنية التي أثرت في مسيرتك؟

لا أستطيع القول إن هناك من أثر عليّ بشكل مباشر، لكن الراحل سليمان أبو داوود كان قريباً جداً مني، وكنت أستشير به في كل صغيرة وكبيرة.

حدثنا عن الراحل سليمان أبو داوود من خلال علاقتك به؟

الراحل سليمان أبو داوود كان ملحنًا فذاً وفناناً موهوباً، محبوباً من الوسط الفني كله. هو فلتة فنية لن تتكرر في السودان. له إسهام ضخم في خارطة الغناء السوداني، وتجربة لحنية متفردة، ظهرت بوضوح في أعمال الراحل عبد المنعم الخالدي. وتتميز ألحانه دوماً بللمسة حزنٍ شافية.

لماذا يقتصر غناؤك على نطاق جغرافي معين؟ هناك من ينتقد تمركزك في جنوب الخرطوم؟

الغناء لا يعرف موقعاً جغرافياً معيناً، لكن جمهور جنوب الخرطوم هو الأكثر حضوراً وتفاعلاً مع أعمالي، ولهذا أكون متواجداً بينهم باستمرار.

كيف ترى واقع الساحة الغنائية في السودان حالياً، خاصة مع انتشار ما يعرف بـ«فن

القنوات»؟
هناك فنانات يقدمن أداءً جميلاً وبأصوات عذبة، لكن في النهاية، الغناء الركيك والهابط لا يدوم، والتاريخ أثبت ذلك. رغم انتشار بعض هذا النوع من الغناء، ما زالت هناك أعمال جيدة من حيث الكلمة واللحن.

يقال إنك ساعدت عدداً من الفنانين الشباب في أداء أغاني الحقيبة، مثل محمود عبد العزيز وجمال فرفور؟

نعم، كان لي شرف المساهمة في مساعدة بعض الفنانين الشباب، وخصوصاً في أغاني الحقيبة، ومن بينهم محمود عبد العزيز وجمال فرفور. كنا أنا وسليمان نصنع المعالجة اللحنية للأغنية ونُدخل بعض التغييرات، ولكنها تُغنى بنفس الروح.

الخالدي كان صديقاً... وبريمة جار الزمن الجميل

وعندما أراد الراحل محمود عبد العزيز غناء «عقلي انشغل بهواك»، ساعدته في طريقة الأداء.

في كلمة... ماذا تقول عن الفنان الراحل عبد المنعم الخالدي، وحارس المرمى الراحل حامد بريمة؟

الراحل عبد المنعم الخالدي كان صاحب بصمة متفردة،

البلاد تمر بمرحلة حرب... ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الفنانون؟

الفنانون يجب أن يكون لهم دور كبير في التخفيف عن المواطن، وتوعية المجتمع. نحن بحاجة لغناء خاص يوثق هذه المرحلة، ويعكس معاناة الناس ويمنحهم الأمل.

الساحة الفنية تعاني من مشاكل في حقوق الملكية الفكرية. ما رأيك؟

حل هذه القضايا يتطلب تدخل المصنفات الفنية والأدبية، لكن ذلك مرتبط بتحقيق الاستقرار في البلاد أولاً. عندها يمكن بناء نظام يحفظ الحقوق ويضمن استمرارية الإبداع.

كنت أغني بلا فرقة موسيقية... وأنا هلالابي صميم

هل فكرت في اعتزال الغناء؟

نعم، فكرت في الاعتزال في فترة ما، لكن سألت نفسي: لماذا أتوقف عن الغناء وهو مهنتي الوحيدة التي أجيدها؟! من خلالها أعيش وأسعد الآخرين، والغناء بالنسبة لي رسالة حب للجميع.

ما دور الرياضة في حياتك؟ وحدثنا عن مشاركتك في فعالية «الزلاية».

الرياضة لها دور كبير في حياتي، وأعتبر أن اللاعبين والفنانين يشتركون في التأثير الجماهيرية. فعالية «الزلاية» كانت من أجمل الفترات، حيث كنت أشارك بالغناء بعد التمرين بدون فرقة موسيقية، وسط أجواء مليئة بالحب والتقدير من جميع سكان الخرطوم. وأنا بالمناسبة مشجع للهلال.

كيف ترى تأثير مركز الخرطوم في خارطة الغناء السوداني؟

من وجهة نظري، الخرطوم جنوب تُعد منبع الغناء السوداني بعد اتحاد الفنانين، بسبب كثافة الإنتاج الفني فيها. ميزة هذه المنطقة أنها تجمع أبناء السودان من كل الولايات، مما يجعلها مركزاً للإبداع والتنوع الموسيقي.



أبو داوود



بريمة

النصر يصطدم بالخلود في الجولة الثانية

الهلال والقادسية.. التعادل خير



الرياض - أكشن سبورت

سجل للقادسية كريستوفر بونسو باه في الدقيقة السادسة، وجوليان كينونيوس مطلع الشوط الثاني، فيما أدرك الهلال التعادل عبر داروين نونيز في الدقيقة 49، ثم روبن نيفيز من ركلة جزاء في الدقيقة 73. وفي بقية مباريات الجولة، واصل الخليج انطلاقته القوية وحقق فوزاً عريضاً على

حسم التعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما قمة الجولة الثانية من دوري روشن السعودي بين الهلال وضييفه القادسية، في المباراة التي جرت مساء أمس السبت على ملعب المملكة أرينا.

الثالث، متساوياً مع الهلال والأهلي والاتفاق. وتُستكمل منافسات الجولة اليوم الأحد، حيث يلتقي الرياض مع النجمة، ويواجه ضمك نظيره نيوم، بينما يخوض النصر مواجهة قوية أمام الخلود، في سعيه لمواصلة نتائجها الإيجابية بعد انتصاره الكبير في الجولة الأولى.

الفيحاء بثلاثية دون رد، بينما تمكن التعاون من قلب الطاولة على الأخدود ليتفوق عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في مباراة مثيرة. وبهذه النتائج، تصدر الخليج جدول الترتيب بست نقاط متفوقاً بفارق الأهداف على الاتحاد الذي يملك نفس الرصيد، فيما رفع القادسية رصيده إلى أربع نقاط في المركز

جونزاليس: أسلوبنا هجومي وسجلنا بفضل التزامنا

إنزاجي: وظيفتي صنع الفرص.. وإهدارها أزعجني

للإرهاق الناتج عن مشاركتهم الدولية، موضحاً: «قررت استبدال كانسيلو وثيو في الدقائق الأخيرة بسبب الإجهاد، وأتوقع أن يرتفع مستوى الفريق في المباريات القادمة». وأشاد بأداء المهاجم داروين نونيز الذي سجل هدفاً وقدم مستوى مميّزاً، مؤكداً أن المنافسة لا تزال طويلة. من جانبه، أعرب الإسباني ميشيل جونزاليس، مدرب القادسية، عن رضاه بالتعادل أمام الهلال، مشيراً إلى أن فريقه يدخل كل مباراة من أجل الفوز. وقال: «أسلوبنا هجومي دائماً، لكن من الصعب فرضه بشكل كامل في الدوري السعودي نظراً لقوة المنافسين». وأضاف: «حاولنا استرجاع الكرة بسرعة ونقلها للثلث الهجومي، ونجحنا في تسجيل هدفين بفضل التزام اللاعبين».

الرياض - أكشن سبورت

أبدى الإيطالي سيموني إنزاجي، المدير الفني لفريق الهلال، استياءه من التعادل (2-2) أمام القادسية في الجولة الثانية من دوري روشن السعودي، مؤكداً أن فريقه كان يستحق الانتصار بالنظر إلى الكم الكبير من الفرص المهدرة. وقال إنزاجي عقب اللقاء: «كنا سنشعر بالقلق إذا لم نصل إلى المرمى، لكننا هددنا الخصم بمحاولات عديدة، إلا أن القادسية استطاع الحفاظ على شبابه بفضل جودة عناصره». وأضاف: «وظيفتي خلق الفرص، لكن إهدارها أزعجني كثيراً، وسنعمل على معالجة هذا الجانب في الفترة المقبلة». وعزا المدرب الإيطالي تراجع مردود بعض لاعبيه



الاتحاد يوقع مع فيرنانديز وسيميتش حتى 2029

أكدت حرص الإدارة على تعزيز الفريق بالكوادر الفنية المميزة وضمان استقرار طويل الأمد. يأتي هذا التعاقد في إطار استراتيجية الاتحاد لتقوية صفوف الفريق على المدى الطويل، والاستفادة من خبرات اللاعبين الأجانب في تحقيق الأهداف الرياضية للنادي محلياً وقارياً

وقعت إدارة نادي الاتحاد رسمياً مع البرتغالي روجير فيرنانديز، والصربي كارلو سيميتش، لتمديد تعاقديهما مع الفريق حتى عام 2029. جرت مراسم توقيع العقود بحضور الرئيس التنفيذي للنادي، دومينغوس أوليفيرا، والمدير الرياضي السيد رامون بلانيس، وسط أجواء رسمية



ضرب نوتينغهام بـ3

أرسنال..
الصدارة
مؤقتة

للمدفعجية بتسديدة رائعة في الدقيقة 32. وفي الدقيقة 46 سجل فيكتور جيوكيرس هدفاً ثاني من صناعة إيزي، في حين سجل زويميندي هدفاً ثالث برأسية بعد عرضية من تروسارد في الدقيقة 79. ورفع أرسنال رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة مؤقتاً، في حين تجمد رصيد نوتينغهام عند 4 نقاط في المركز الحادي عشر مؤقتاً.

حقق فريق أرسنال فوزاً مستحقاً على حساب نظيره نوتينغهام 3-0 في الجولة الرابعة من منافسات الدوري الإنجليزي، على ملعب الإمارات. وتلقى أرسنال ضربة مبكرة بعد إصابة أودينغادر في الدقيقة 17، ثم سجل مارتن زويميندي هدف التقدم

قمة تخطي البداية المخيبة ومصالحة الجماهير
يونائيد والسيتي.. مداواة الجراح

فولهام. المدير المرقب بين مانشستر سيتي ومانشستر يونائيد يحمل ملامح متناقضة، فبينما كانت مواجهات غوارديولا ومورينيو رمزاً لصراع عالمي، فإن لقاء غوارديولا وأموريم يأتي في وقت يعاني الفريقان تراجعاً وانتقالات متواصلة. على صعيد ثان، يسعى فريق ليفربول حامل اللقب لمواصلة انطلاقته القوية عندما يحل اليوم ضيفاً على بيرنلي ضمن لقاءات الجولة الرابعة. يدخل ليفربول اللقاء بعد فوزه على منافسه أرسنال في الجولة الماضية بهدف دون مقابل ليتصدر جدول الترتيب بالعلامة الكاملة، ويطمح للفوز الرابع على التوالي. ويعد ليفربول، الساعي إلى اللقب الثاني القياسي لفض الشراكة مع غريمه مانشستر يونائيد، الفريق الوحيد بالعلامة الكاملة في الدوري حتى الآن، وستكون مباراته ضد بيرنلي بروفة قبل استضافته أتليتيكو مدريد الإسباني الأربعاء في الجولة الأولى من المسابقة القارية العريقة. وقد يشهد هذا اللقاء الظهور الأول لمهاجمه الدولي السعودي الجديد ألكسندر إيزاك على ملعب تيرف مور.

يحل مامانشستر سيتي ضيفاً على جاره اللدود مانشستر يونائيد في قمة مباريات المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حيث يتطلع كلا الفريقين لمداواة جراحهما بعد بدايتهما المخيبة في الموسم الحالي. ويأمل كلا الفريقين بمصالحة جماهيرهما خلال الدوري، بعد بدايتهما المخيبة بالبطولة خلال الموسم الحالي، حيث يحتل مانشستر سيتي المركز الـ١٣ برصيد ٣ نقاط فقط، عقب انتصاره على وولفرهامبتون وخسارته أمام توتنهام هوتسبير وبرايون. وفي المقابل، يحتل مانشستر يونائيد، البطل التاريخي للمسابقة بالاشتراك مع ليفربول بـ٢٠ لقباً لكل منهما، في المركز التاسع برصيد ٤ نقاط، حيث تغلب على بيرنلي وخسر أمام أرسنال وتعادل مع

لمواصلة مشوار الدفاع عن
اللقب
برشلونة.. فالنسيا
طريق العودة

يسعى فريق برشلونة إلى العودة لطريق الانتصارات عندما يستضيف فالنسيا في الجولة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكان برشلونة تعادل في مباراته الأخيرة بالدوري أمام رايو فايكانو ١-١ وذلك قبل فترة التوقف الدولي الأخيرة، ليحتل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين خلف المتصدر ريال مدريد (٩ نقاط).

ويأمل هانسي فليك، مدرب برشلونة، أن يظهر الفريق بشكل أفضل من الذي ظهر به أمام فايكانو وحصد ٣ نقاط جديدة لكي يواصل الفريق مشواره نحو الاحتفاظ باللقب الذي توج به في الموسم الماضي. كما يسعى برشلونة لاستكمال مشواره في بطولة الدوري وعينه على الحفاظ على اللقب ولا شيء آخر، رغم إصطدامه بالخصم العنيد فالنسيا. برشلونة فاز في الجولة الأولى على ريال مايوركا، وكرر فوزه أمام ليفانتي في المباراة الثانية، ثم تعادل بهدف لثله أمام رايو فايكانو في مباراة معقدة.

عاد بشائية أمام
سوسيدادريال مدريد..
الفوز بـ 10

عن طريق كيليان مبابي في الدقيقة 12 مستغلاً كرة عائدة من لاعب سوسيداد، ثم انطلق بالكرة وسددها ببراعة في الشباك. ولعب ريال مدريد بعشرة لاعبين بعد طرد دين هاوزن في الدقيقة 32، قبل يسجل أردا غولر هدف ثاني لصالح ريال مدريد في الدقيقة 44 من صناعة مبابي. وفي الدقيقة 55 حصل سوسيداد على ركلة جزاء بعد لمسة يد على كارفخال، انبرى لها ميكيل أوبارزابال مسجلاً هدف تقليص الفارق.

عاد ريال مدريد بفوز ثمين من سوسيداد 2-1 في الجولة الرابعة من منافسات الدوري الإسباني، على أرضية ملعب أنويتا. ورفع ريال مدريد رصيده إلى 12 نقطة في صدارة الليغا، في حين تجمد رصيد سوسيداد عند نقطتين في المركز السابع عشر مؤقتاً. وتقدم ريال مدريد





إبراهيم عوض

لحظة فاصلة

تأهل الهلال إلى نهائي بطولة سيكافا بعد فوزه المستحق على الجيش الرواندي بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة حفت بالإثارة والتشويق، خاصة في شوطها الثاني وأشواطها الإضافية، حيث بسط الأزرق سيطرته بفضل خبرة لاعبيه ومهارتهم مقارنة بخمسة شباب وعين.

الهلال بهذه النتيجة ضرب أكثر من عصفور بجر واحد؛ فإلى جانب بلوغه النهائي للمرة الأولى في تاريخه، ثار من الجيش الذي كان قد أقصاه في النسخة الماضية ببركلات الترجيح، كما كسب أسماء لامعة أكدت جدارتها، وفي مقدمتها الموريتاني أحمد سالم والنيجيري صنادي الذي أثبت أنه مكسب كبير للفريق.

مدرب الهلال، الروماني ريجيكامب، بدأ اللقاء بتشكيلة غريبة وغير متجانسة، ما أدى إلى استقبال هدف من خطأ دفاعي تكرر كثيراً في هذه البطولة. لكنه أحسن قراءة المباراة وأجرى تغييرات مؤثرة مكنته من العودة وإدراك التعادل، قبل أن يضيف فريقه هدفين في الأشواط الإضافية ضمنا له بطاقة العبور.

سيطرة الهلال التامة على الأشواط الإضافية أكدت ارتفاع معدل لياقة لاعبيه، وهو نتاج معسكر دار السلام ومباريات سيكافا التي أفادت الفريق بدنياً وفنياً، وهو ما سعى له مجلس الإدارة والقطاع الرياضي منذ البداية. الالف في المباراة كان الحضور المتميز للموريتاني أحمد سالم، الذي قدم أداءً كبيراً دفاعاً وهجوماً، وتوجه بتسجيل الهدف الثالث، ليؤكد أنه أحد أنجح صفعات الهلال الأخيرة، وأن الذين رشحوه للتسجيلات كانوا على صواب.

الفرصة الآن تبدو مواتية أمام الهلال لمعادنة كأس سيكافا لأول مرة، بعد أن استعصى عليه لعشرات السنين. غير أن خصمه في النهائي، سينغيدا التنزاني، لن يكون لقمة سائغة، فهو فريق طموح رغم حداثة تأسيسه عام 2016، وبلوغه النهائي على حساب مواطنه كي إم سي يثبت أنه جاء ليكتب تاريخه الخاص.

الهلال اليوم أمام لحظة فاصلة: إما أن يترجم عمله الكبير بتتويج اقليمي، أو يترك الباب مفتوحاً لمفاجأة جديدة.

ترسين.. ألف موتٍ ونجاةٍ واحدة

القدر كتب له النجاة ليحكي الحكاية. أحس، وهو يظأ الركام، كأنه يمشي فوق مقبرة جماعية، ثم انفجر باكياً: «الموت أهون من حياة بلا أهل ولا أحباب... ما نفع النجاة إن لم يبقَ فيها أحد يشاركني ذكرياتي؟» انحنى إلى الأرض، أمسك بحفنة من الطين، وهمس بصوت متحشرج: «هذا كل ما تبقى من ترسين... وهذا كل ما تبقى مني».



من طين وصخور وماء يخفي في جوفه ألف إنسان.

من بين الركام خرج رجل واحد، مذهولاً زائغ العينين، وجسده مغطى بالطين كأن الأرض لفظته من أعماقها. بخطوات مثقلة مشى فوق ما تبقى من ترسين يبحث عن أي روح، أي صوت، لكن الصمت كان مطبقاً لا يقطعه سوى هدير المطر المتواصل. أطلق تنهيدة طويلة ثم رفع رأسه كأنه يخاطب أشباحاً تحيط به: «كنت واحداً من ألف، والآن أصبحت ألفاً من واحد. كلهم رحلوا إلى دار البقاء. كنت أظن أن النجاة حياة... فإذا بالنجاة موتٌ آخر».

لقد نجا وحده، لكن أي نجاة هذه؟ فالناجون عادةً يعودون إلى أهلهم وديارهم؛ أما هو فقد عاد من الموت ولم يجد وجهاً يعرفه ولا صوتاً يألفه، وكان



الزبير نايل

«ترسين» قرية صغيرة ترقد في حضن جبل مرة؛ تعانق الجبل كل صباح وتكتحل بظلاله كل مساء. تتنفس نداها ووديانها وتعيش على إيقاع طبيعته. مع شروق الشمس يخرج مزارعوها إلى الحقل، وعند الغروب يتسامرون بحكايات أسلافهم.

لكن مساء الأحد الماضي تبدل كل شيء وإلى الأبد. في ليلة ثقيلة تكدست السحب في السماء حتى عجزت عن حمل نفسها فانفجرت مطراً غزيراً. اندردت المياه من قمة الجبل تجرّ معها الصخور الجارفة، واهتزت الأرض من تحتها حتى بدت كأنها تريد أن تخلع عن نفسها القرية بأكملها.

تدحرجت الصخور كوحوش جامحة، ولم تمهل الناس حتى للصراخ؛ ابتلعهم الانزلاقات الأرضية دفعة واحدة. وفي لحظات صارت «ترسين» قرية بلا أهل؛ مجرد ركام

الخلافات مع العليقي بدأت من عووضة.. وتعيين الجعلي فاقم الأزمة

كواليس إقالة عبد المهيمن تكشف أسراراً خطيرة

دار السلام - أكشن سبورت

مع المريح لتأجيل اللقاء، وهو ما رفضه مدير الكرة متمسكاً بمصلحة الهلال. كما اعتبر انتقاد العليقي لخطط تجميع اللاعبين في عطبرة والسفر إلى بورتسودان انحيازاً للمريح والاتحاد على حساب النادي.

وتصاعد التوتر مع سحب ملف المرتبات والثريات من يد الأمين، قبل أن يبلغه الجعلي رسمياً بإعفائه. فورها حزم عبد المهيمن حقائبه وغادر معسكر الفريق بدار السلام رافضاً رجاءات الأعضاء واللاعبين.

المصادر أكدت أن رئيس النادي السوبات لم يشارك في صناعة القرار، بينما اعترض السفير عبد العزيز حسن صالح وعمار الزبير على التوقيت. في المقابل وافق غالبية الأعضاء على الإقالة، وسط مخاوف من أن يقود القرار إلى انقسام داخل المجلس ويهدد استقرار الهلال في المرحلة المقبلة.



ياسر الجعلي



عبد المهيمن الأمين



محمد العليقي

الطرفين. وتفاقت الأزمة مع تعيين ياسر الجعلي سكرتيراً تنفيذياً، حيث اعتبر عبد المهيمن الخطوة محاولة للتضييق عليه وانتزاع صلاحياته.

مصادر أشارت إلى أن الخلاف بلغ ذروته حين تلقى الأمين اتصالاً من العليقي أثناء الاجتماع الفني لنهاي كأس السودان، يطالبه بالانسحاب بدعوى وجود اتفاق مسبق

أثار قرار مجلس إدارة الهلال بإقالة مدير الكرة عبد المهيمن الأمين، قبل أيام من ختام بطولة سيكافا في دار السلام، جدلاً واسعاً بين مؤيد ومعارض، وسط تساؤلات عن توقيت القرار وأسبابه الحقيقية. ورغم تكتم المجلس، رجحت مصادر موثوقة أن الخطوة جاءت بطلب من المدرب الجديد ريجيكامب، بسبب حاجز اللغة مع الجهاز الفني واللاعبين، إلا أن متابعات أكشن سبورت كشفت جذوراً أعمق للأزمة.

الخلافات بين رئيس القطاع الرياضي المهندس محمد إبراهيم العليقي وعبد المهيمن تعود لفترة طويلة، أبرزها قضية العضو المقال محجوب عووضة، الذي أصر على التواجد وسط اللاعبين أثناء مشاركة الفريق في الدوري الموريتاني، وهو ما رفضه الأمين، ما أفسد العلاقة بين

وعكة صحية تلزم كابتن جكسا السرير الأبيض

ام درمان - أكشن سبورت



ألزمت وعكة صحية مفاجئة كابتن الهلال الأسبق والهداف التاريخي للمنتخب السوداني، الكابتن نصرالدين عباس جكسا، السرير الأبيض خلال الأيام الماضية، ما حد من نشاطه وحضوره المعتاد. وبحسب متابعتنا، فقد

خضع الكابتن جكسا لرعاية طبية مكثفة على يد أطباء في مدينة أم درمان، وبدأ يتماثل للشفاء تدريجياً ولله الحمد، وسط دعوات محبيه وأسرتة الرياضية الكبيرة. ويُعد جكسا من أبرز الأسماء التي سطرت تاريخ الكرة السودانية، حيث ارتبط اسمه بالأهداف الحاسمة والمواقف البطولية، ليظل رمزاً خالداً في ذاكرة جماهير الهلال والمنتخب الوطني على حد سواء. سلامات كابتن جكسا، وظهر إن شاء الله، ونسأل الله أن يمن عليك بتمام الصحة والعافية لتعود إلى جمهورك ومحبك أكثر قوة وحضوراً.

صراع ناربي في هجوم الهلال.. كوليباري في مواجهة سالم

دار السلام - أكشن سبورت



كوليباري



احمد سالم

لن يكون طريق المالي الدولي كوليباري مفروشا بالورود نحو دخول التشكيل الأساسي للهلال، خاصة بعد فشله في إكمال تجربة احترافية بالدوري السعودي، وظهور منافس قوي داخل البيت الأزرق.

الجناح الموريتاني الموهوب أحمد سالم خطف الأضواء مؤخراً بعد الأداء المبهر الذي قدمه أمام الجيش الرواندي، حيث أحدث انقلاباً هجوماً واضحاً في شكل الفريق، بفضل سرعته ومهاراته وقدرته العالية على ترجمة الفرص إلى أهداف.

هذا التآلق وضع كوليباري أمام منافسة شرسة، تجرته على تقديم أفضل ما لديه في الجانب الهجومي، ليس فقط للتفوق على سالم، بل لتعزيز فرصه في خوض تجربة احترافية أكبر مستقبلاً، خاصة بعدما تجاوزت قيمته السوقية حاجز المليون ونصف المليون دولار.

وفي كل الأحوال، فإن الهلال سيكون المستفيد الأكبر من هذا الصراع الفني، إذ ستعكس المنافسة على تعزيز قوته الهجومية بصورة غير مسبوق، تمنحه خيارات متنوعة في الخط الأمامي وتزيد من فرصه في البطولات المقبلة.

الفنان الطيب مدثر في الرياض

الرياض - أكشن سبورت

وصل الفنان الطيب مدثر إلى مدينة الرياض، حيث وجد حفاوة كبيرة وترحيباً واسعاً من زملائه الفنانين وجمعية الموسيقيين، تقديراً لمكانته وإسهاماته الفنية.

ولم تمض سوى 48 ساعة على وصوله حتى شارك في مهرجان تكريم الطلاب المتفوقين، الذي نظمته جمعية الأسر السودانية يوم الجمعة، حيث كان حضوره إضافة مميزة للفعالية التي جمعت بين البعد التعليمي والمسة الفنية.

وتفاعل الحضور مع مشاركة الطيب مدثر، مؤكداً أن وجوده يعكس روح التضامن بين المبدعين السودانيين في المهجر، ويدعم الأنشطة المجتمعية التي تستهدف الأجيال الجديدة.



المريح يطلب اعتماد أوغندا أرضاً افتراضية لمواجهة لوبوبو

كيجالي - أكشن سبورت

ويسعى مجلس المريح إلى الاستفادة من وجود أعداد كبيرة من الجالية السودانية في العاصمة الأوغندية كمبالا، بما يتيح للفريق الحصول على مساندة جماهيرية واسعة في جولة الحسم حال قرر خوض المباراة هناك.

قدم مجلس إدارة نادي المريح طلباً جديداً للاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، لاعتماد أوغندا أرضاً افتراضية إضافية، لمواجهة فريق سانت لوبوبو الكونغولي.

